المورد

مجلة تراثية فصلية محكمة

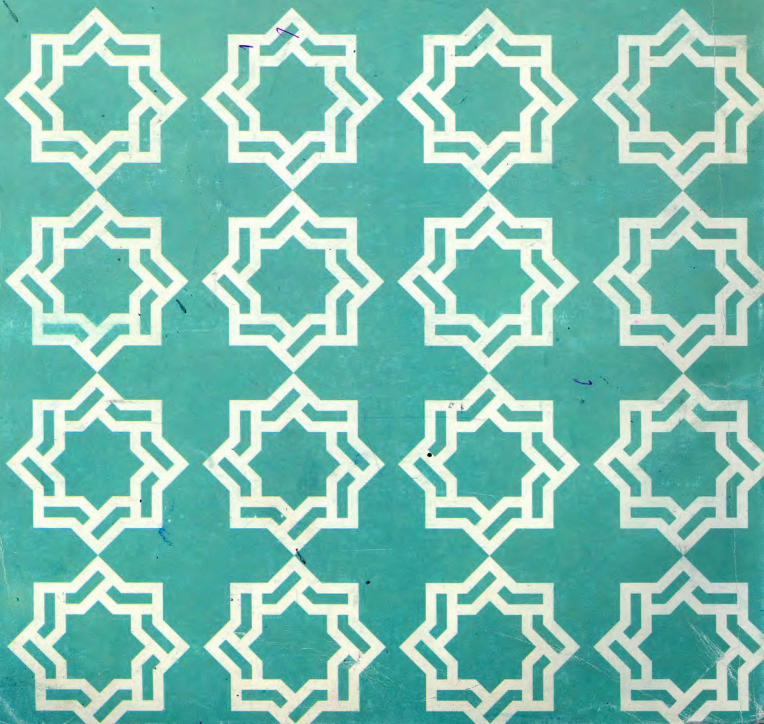

شعر الوزير المهلبي

صنعة
جابر عبدالحميد الخاقاني
ثانوية النيل للبنين ـ بغداد

الاسم والنسب :

هو ابو محمد الحسن بن محمد بن هارون بن ابراهيم بن عبدالله بن زيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب (القائد العربي) بن ابي صفرة (١) .

ويستمر هذا النسب حتى يصله بمازن بن الازد العتكي ، او ازد (دبا) كما يسميهم ابن خلكان (٢) .

وقد انسابت شخصية المهلب بن ابي صفرة فيمن انجب من ابناء ثم من احفاد .. وهكذا . ولذا انت واجد غير واحد ممن تلقب بالمهلبي وانتسب الى ابن ابي صفرة قد دخل التاريخ من اكثر من باب ، وبين يديك كتب التاريخ شهيدة على ذلك .

ولادته :

في بصرة المهلب من سنة احدى وتسعين ، ولد ابو محمد ، حسب ما يذكر جل من ارخ له باستثناء ابن الجوزي اذ انه يفهم من كلامه ـ حين يقدر عمره بانه عاش اربعا وستين سنة ، وحينذاك ، تكون ولادته سنة ثمان وثمانين ومائتين في راي الجمهور ، وسبع وثمانين ومائتين في راي ابن الجوزي (٣) .

نشأته وتعلمه :

لا نملك ما يحدثنا عن تلك النشاة ، كما اننا لم نستطع معرفة الاساتذة الذين تلمذ لهم ، غير ان متناثر شعره ، واخباره ، تكشف عن انه كان ملما الماما حسنا بمعارف عصره ، وكان مزيدا الى ذلك ، يتقن الفارسية ويفصح بها(٤) . وقد اعانته كثيرا ـ في الاطلاع على رسوم الفرس في الشؤون التنظيمية المتعددة .

حياة الحرمان :

في شعر المهلبي قطعة قوامها اربعة ابيات ، اخذها الناس وحاكوا حولها ما وسعهم الخيال ، والابيات هي :

الا موت يباع فاشتريه ... فهذا العيش ما لا خير فيه
الا موت لذيذ الطعم ياتي ... يخلصني من العيش الكريه
اذا ابصرت قبرا من بعيد ... وددت لو انني مما يليه
الا زحم المهيمن نفس حر ... تصدق بالوفاة على اخيه

وذكروا في سبب نظمها ان المهلبي مر بالبصرة ، واشتهى (لحما) ولما لم يقدر على دفع ثمنه ، تمنى ما تمنى ..

وقد صور الحرمان الذي عاشه ، اعتمادا على هذا النص .

والحقيقة ان هذا التفسير غير مقبول ، لان المهلبي اشتغل عاملا للحكم العباسي سنة خمس وعشرين وثلاثماية وهو ، قبل هذا التاريخ كان متصلا بالحكم من قريب او بعيد(٥) .

والزمن المناسب لمثل تلك الحاجة هو قبل التاريخ المذكور ، ففي شعره ما يؤكد انه كان يستعين على تمشية اموره بالقرض من اعيان اهل البصرة .

ولكن الذي يجد من يقرضه في مدينة كل اهلها يحترمون به أسرته ، ويقدرون له مكانته ، لا يمكن ان نتصوره بالشكل الذي صوره لنا هذا المؤرخ .

سيما انه كان ـ في فترة اقامته بالبصرة ، وقبل الاتصال بالحكم ـ مقصد الطالبين . جاءه رجل ـ مرة ـ وهو في البصرة ، وقد تعذر عليه ان يمد له يد العون ، فكتب له رقعة فيها :

الجود طبعي ، ولكن ليس لي مال
وكيف يصنع من بالقرض يحتال
فهاك خطي فخذه منك تذكرة
الى اتساع فلي في الغيب آمال

اذن ، الحرمان الذي عاشه ، ليس هو ـ كله ـ الفقر ، وانما ـ فقر ـ بسبب تعطيل مواهبه ، وكفاياته ونشدان اماله التي كان يداب لتحقيقها .

حياة الترف :

وكما افرط المؤرخون ، فيما نسبوه اليه من حاجة بلغت به حد الشره ، في ايامه الاولى ، نسبوا له ـ ايضا ـ عكس ذلك في ايام مجده وسيطرته .

فقد قالوا ، انه حين بلغ من السلطان ما بلغ كان لا ياكل وحده . وهي عادة الرجال . ولا يتناول طعامه الا بملاعق ذهبية ، ثم حلا . لهؤلاء المؤرخين ـ تلوين هذه الصورة ، فقالوا : كان يقف عن يمينه خادم وعن شماله خادم يناوله الاول ملعقة فيتناول بها لقمة ويرميها الى الخادم الذي عن يساره ، كل ذلك كراهة ان يعيد الملعقة الى فمه .

ولكن الشخص الذي كان بهذا المستوى ، كان اولى

---

(١) راجع في ترجمة المهلبي ، الفهرست لابن النديم ١٤٩ ، واليتيمة ٢ـ٢٢٤ ، زهر الاداب ١ـ١٧٩ ، والمنتظم لابن الجوزي ٧ـ٩ ـ والارشاد لياقوت ٣ـ١٨٣ ـ ووفيات الاعيان ١ـ١٤٢ ، ونوات الوفيات ١ـ١٣١ ، ونزهة الجليس ٢ـ٥٥ والاعلام للزركلي ٢ـ٢٣١ .

(٢) وفيات الاعيان ٤ـ٤٣٩ . واقرا في مجلة كلية الاداب بجامعة بغداد ٧ـ١٩٦٤ بحثا قيما ـ للاستاذ محمود شيت خطاب عن المهلب بن ابي صفره واسرته ونسبه واعماله .

(٣) المنتظم لابن الجوزي ٧ـ١٠

(٤) تجارب الامم ٢ـ١٢٣

(٥) تجارب الامم ١ـ٢٦٦

به ان لا ينادم مثل ابي الفرج الاصفهاني ، وامره على المائدة معروف .

اقول كان اولى به ـ ثانيا ـ ان يبتني قصرا او يتخذ دارا تناسب مقامه ـ وهو وزير بغداد ـ فقد كانت داره ـ على الرغم مما نعتها الناعتون ـ دارا عادية لا متانة تميزها ، ولا زخرف يبهجها ، كانت تتداعى جوانبها او جوانب منها(٦) ولا يملك الوزير الا ان يرمم ما تساقط .

ثم ـ أخيرا ـ كان بذلك يمكن لمعز الدولة ان يسجل عليه ـ لزمة ـ ، اذ كان معز الدولة يتحين بالمهلبي الفرص . وتكون حينئذ مسوغا لكي يجدد له الانتقام .

حياته السياسية :

عرف التاريخ المهلبي وكيلا لعامل من عمال البريديين على مدينة السوس(٧) احدى مدن الاهواز سنة خمس وعشرين وثلاثمائة للهجرة . وقد كانت الدولة العباسية ، قد تقاسمها القواد والامراء ، فكانت واسط والبصرة والاهواز في ايدي البريديين ، وكرمان في يد ابي علي بن الياس ، وفارس والجبل والري واصفهان في يد ابني بويه(٨) .

واتسعت مطامح بني بويه ، وتحرك احمد معز الدولة ـ فيما بعد ـ نحو بلاد الاهواز غازيا ، عام ست وعشرين وثلاثمائة ليضمها الى سلطانهم في الري .. ثم ليجعلها طريقه الى وصول بغداد . وهكذا الامر فيما بعد ..

والتقى غرور احمد بن بويه بكبرياء المهلبي وهو الامير على مدينة السوس ، فقطع المهلبي على معز الدولة الطريق ، وسيطر على مدن كثيرة ، وحاصره في مدينة عسكر مكرم ، حتى اضطرب رجال معز الدولة ، وكادوا ان يتفرقوا عنه .

وكانت احدى المواقف العسكرية التي خاضها المهلبي ونجح فيها نجاحا حيدا ، لولا مساندة بني بويه بعضهم لبعض ، وما حصل من امداد عسكري انقذ موقف معز الدولة(٩) .

وبدات كفايات الرجل تنفس عن نفسها ، وقد وجهها وصقلها تلك الاعمال الادارية والعسكرية التي انيط به امر تدبيرها . ورأى ان مستقبل الاهواز والبصرة وواسط بيد بني بويه ـ و لاضير من ذلك ـ ولعله اهون الخطرين . فالدولة العباسية في تفكك والامبراطورية المترامية يتوزعها زعماء ليكونوا منها نواة دويلات .. فلتكن بغداد والبصرة والاهواز والى وفارس واصفهان بيد قائد قوي .. وليكن بعد ذلك ما يكون .

واستقر احمد بن بويه في عسكر مكرم له قصبتها دون ما سواها(١٠) ينتظر النصرة من اخيه . ويتم بينه وبين المهلبي لقاء .. اسفر ـ بعد سنوات ـ عن عبء يحمله المهلبي ليسكن روع الخليفة العباسي المستكفي بالله في مخبئه والامير ابن شيرزاد وزيره في مكان استتاره(١١) ثم يتم الامر لاحمد بن بويه . ويتخذ بغداد عاصمة دولته وابا جعفر الصيمري وزيره ويستكتب المهلبي ويكون موطن سره ومؤتمن مشورته ، ويجعله يخلف الصيمري على الوزارة حين تستدعي الامور ان يكون الصيمري بعيدا عن بغداد(١٢) .

ويبدو ان المنافس الوحيد للمهلبي ـ يومذاك ـ هو ابو جعفرالصيمري ، ولذا فانه ، حين يلبي الصيمري نداء ربه سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة يكون قد اتسع المجال امام المهلبي ، ليأخذ مكانه الجدير به ، اذ لا منافس ـ حينئذ ـ مع قدراته وقابلياته على أن يكون وزير بغداد ومدبر شؤونها ، قال احمد بن مسكويه « وسبب ذلك ـ يعني اختيار معز الدولة للمهلبي ـ انه وجده جامعا لادوات الرياسة ، وكان لا يجمعها غيره ، وان كان فيهم من هو ارجح كتابة .. وايضا فقد انس به على طول الزمان .. وانه ـ يعني المهلبي ـ عرف غوامض الامور واسرار المملكة »(١٣)

فالتزم الامر فكان خير من انيط به ، واصلح كثيرا مما افسدته الايام . ولكن ـ فيما يبدو ـ لم يسم بالوزارة ، الا بعد ست سنوات من هذا التاريخ ، اعني سنة خمس واربعين وثلاثمائة اذ فيها ـ كما يقول مسكويه ـ خوطب ابو محمد المهلبي بالوزارة بامر معز الدولة ، وخلع عليه وزاد في اقطاعه(١٤) .

كما حظي بخلعة الخليفة العباسي ـ وهو يومئذ المطيع ـ فيلقبه بالوزارة ، وتجتمع له ـ كما يقولون ـ وزارة الخليفة ووزارة السلطان ، فيلقب بذي الوزارتين(١٥) .

نكبة المهلبي :

دزيء المهلبي بعدة نكبات ومن عرف طبع معز الدولة وعنجهية خلقه ، لا يستغرب منه ان يلحق الاذى بمن كان عونه في امتداد سيطرته وتثبيت ملكه .

ومن تلك النكبات قصة المقارع ، وهي نكبة لم نهتد الى تفاصيلها ، ولكن لا معدى لنا عن التصديق بمضمونها لما تواتر على لسان مؤرخيه اولا ، وبدلالة نصوص شعرية ثانيا .

ولا بد من التنويه هنا قبل الدخول في اسباب هذه النكبة، باننا نعيش في القرن الرابع ، قرن الاحزاب والكتل السياسية، وعصر الصراع القومي والمذهبي .

وحين استقرت سيطرة بني بويه على بغداد ، قام في وجههم اكثر من سبب لتغيير مقر السلطة عن بغداد . فبغداد اولا وقبل كل شيء عاصمة دولة عربية هي الدولة العباسية . ثم ان السيطرة الشعبية فيها لعامة الشيعة وهو امر مهما اراد المعز تجاهله ، لا معدى له عن الاحساس به كالم دفين . ذلك ما احسه معز الدولة ، وشعر به اتباعه من غير العرب . وحينذاك ، فكر غير مرة بتغيير مكان عاصمته ، ليشعر بالاستقلال القومي والتحرر المذهبي ، واتخذ من المرض الذي حل به سببا مباشرا لتنفيذ ذلك التفكير ، وتنقل في اماكن كثيرة من العراق تمهيدا لخطته .

وكان المهلبي معه في حله وترحاله ، يعلله ويصرف رأيه عن ذلك ، وكان ـ اعني المهلبي ـ يرى ان عز العرب ان تبقى سيطرة بغداد ، ومجد العروبة ان تلم شعثها .

واذا كان لا بد من نقلة ، فلتكن في اعلى بغداد من الجانب الشرقي في البستان المعروف بالصيمري ، فهواؤه نقي ، ماؤه اصح . واذا كان لابد من بناء فيبن قصر في جوار باب الشماسية(١٦) .

فرضخ المعز لهذا الرأي، وامر بالبناء ووجه الاموال لذلك.

---

(٦) المنتظم لابن الجوزي ٧ـ٩
(٧) معجم ما استعجم ٣ـ٧٦٧
(٨) تجارب الامم ١ـ٣٦٦
(٩) تجارب الامم ١ـ٣٨٢
(١٠) نفس المصدر ١ـ٣٦٦
(١١) تاريخ ابن الوردي ١ـ٢٨٥ (١٢) تجارب الامم ٢ـ١٢٣
(١٣) تجارب الامم ٢ـ١٢٣
(١٤) نفس المصدر ٢ـ١٢٨
(١٥) الاعلام ٢ـ٢٣١
(١٦) هي الصليخ الحالية ـ انظر ـ دليل خارطة بغداد ـ ١٣٦

ولم تكن تذهب معارضة المهلبي هذه دون أن تترك اثرا سيئا في نفس المعز ، فقد شاب العلاقة بينهما صراع خفي ، بدا ينفس عن نفسه حين طلب المعز الى المهلبي ان يوجه وجوه الاموال كلها الى بناء هذا القصر . وقد احس المهلبي ، ان هذه سياسة منه لافقار ميزانية الدولة ، فاخذ يحتج عليه بقصر الدخل عن المصروف ، وكان يلقى منه عنتا(١٧) حتى اضطره اخر الامر ان يتولى الامر بنفسه عسى ان يكون في هذا تخلص من المازق الذي يقود المعز اليه البلاد .

في مثل ذلك الظرف ، ومثل تلك العلاقة كانت حياة المهلبي مع المعز ، واخذت الحساسيات تنمو والاخطاء ترصد لكي تكون مسوغا ـ شكليا ـ للانتقام .

وجاءت مرحلة ، اشرف المهلبي فيها بنفسه على بناء الدار العزية . ووجدت هفوات ـ لعلها مقصودة ـ فسعى ساعي النفاق الى معز الدولة ، بانه لم يحكم البناء ، واحضر المهلبي واوقفه المعز على بعض ما رآه من التسنيف (ساف لبن وساف اجر) ، ولذت ساعة الانتقام ، فامر به ـ بالمهلبي ـ فبطح وضرب مقارع كثيرة(١٨) قال ابن الاثير « مائة وخمسين مقرعة » .

وجمد ـ بعدها ـ المهلبي من ممارسة اعماله ، وبقي قعيد داره .

العودة الى اعمال الوزارة :

لا نملك ما يؤيد عودة المهلبي الى ممارسة اعماله الوزارية بعد نكبته ، الا نصا شعريا ـ نرجح ـ انه بعث به صاحبه بهذه المناسبة ، وان ذكر ياقوت بان هذا النص بعث به ابو محمد الخلادي حين تسلم الوزير امور الوزارة ، والترجيح مبني على ما في النص من اشارة الى العودة بعد الغياب ، قال القاضي ابو محمد الخلادي .

الان حين تعاطى القوس باريها
وابصر السمت في الظلماء ساريها
الان عاد الى الدنيا مهلبها
سيف الخلافة بل مصباح داجيها
اضحى الوزارة تزهى في مواكبها
زهو الرياض اذا جادت غواديها
تاهت علينا بميمون نقيبتها
قلت لمقداره الدنيا وما فيها
موفق الراي مقرون بغرته
نجم السعادة يرعاها ويحميها
معز دولتها هنئتها فلقد
ايدتها بوثيق من رواسيها(١٩)

والابيات هذه بما تحمل من دفع في بعض ما استخدمت من اساليب ، لعله اراد بها ابراز معاني القوة (عاد مهلبها) اكثر مما اراد بها لونا بلاغيا معروفا ، اقول : ان الابيات هذه لم تثر حماس المهلبي كثيرا ، وكل ما دفعته اليه هو انه اجاب مهنئه بابيات املاها الذوق ودعا اليها العرف ، مع رسالة يستشف منها ان الياس ما يزال مخيما عليه ، وانه لم يستطع اجتياز المحنة بشجاعة(٢٠) .

واستمر بعد ذلك وزيرا دون ان تحس لشخصيته القوية باثر يذكر من الناحية السياسية .

(١٧) نشوار المحاضرة ١ـ١٣٩
(١٨) نشوار المحاضرة ١ـ١٤٠ والكامل في التاريخ ٦ـ٢٤١ .
(١٩) الارشاد لياقوت ٣ـ١٤١

اعماله :

كانت الوزارة في القرن الرابع الهجري تعني امورا كثيرة ، فالوزير ، هو الذي يدبر امور السلطة من الناحية الادارية ، وهو الذي ينظم شؤونها من الناحية المالية وهو الذي يقود الجيش في غزواتها والدفاع عن اراضيها . لذلك ، كان على المهلبي ان يساهم في هذه الامور كلها .

فهو ما ان تسلم زمام الامر حتى كان عليه ان يسافر الى البصرة ليخمد نار ثورتها التي اشعلتها سياسة البريديين الرعناء ، بفرض ضرائب قاسية كان القصد منها اضعاف قوى الناس . بأن تؤخذ ضريبة العشر ـ من الحنطة والشعير ـ مضروبة في اربعة مسعرة عليهم بسعر يرتضيه العامل . وحين دخل المهلبي البصرة شكا اليه اهلها ذلك التعسف فوعدهم بكل ما انسوا به(٢١) وطلب اليهم العودة الى رسمهم القديم في اخذ العشر حبا بعينه من غير تربيع ولا تسعير(٢٢) وسوبت المشكلة بينهم وبين معز الدولة .

وائمر عدله هذا في نفوس البصريين فحضروا الى بغداد شاكرين هذه المكرمة للمهلبي امام المعز ، واشهدوا ـ امام الخليفة العباسي ـ على النزامهم له(٢٣) .

وتنقل بين البصرة والاهواز ليقف على تصرف العمال بنفسه وليرد كل مظلمة .

وقد بلغه وهو في الاهواز ـ خبر عامل عمان يوسف بن وجيه ، ممن اثر الخروج على حكم معز الدولة ، وقد اغرى هذا العامل ماسمعه من نفوذ القرامطة في البصرة واستيحاشهم من معز الدولة ، ومادرى ان الامر ـ في البصرة ـ قد سوى بحزم وزير ذكي .

وساد المهلبي في جيش قوي الى البصرة ودخلها قبل وصول يوسف اليها ، وشحنها بالرجال ، وحين وصل يوسف الى البصرة دخل هو والمهلبي في معركة دامت اياما ، كان النصر في النهاية حليف الوزير ، وعاد بكل ممتلكات ابن وجيه من سلاح ومتاع(٢٤) .

واستمرت حياته حربا لعمر بن شاهين مرة والتهيئة لفتح عمان اخرى ، ولكنه لم يوفق في الموقفين .

اما الاول ، فلاضطراره من قبل معز الدولة على التهور وترك سياسته الحازمة ، وخطته الناجحة في الحرب الطويلة مما ادى الى انهزام جيشه ، واعتقال قواده(٢٥) .

واما الثاني ، فلانه ، قد اعتل قبل وصوله هدفه ، فاعيد الى بغداد في السنة التي توفي فيها .

صلته بأدباء عصره :

قال الثعالبي : كان المهلبي من ارتفاع القدر واتساع الصدر ونبل الهمة وفيض الكف وكرم الشيمة على ما هو مذكور مشهور(٢٦) .

وتلك خلال كريمة قد يكون فيها بعض الاسباب التي جمعت حوله كرام الرجال وافاضل العلماء ، فنجد ديوانه بيته معمورا بامثال الصاحب بن عباد والقاضي الخلادي والخالديين والتنوخيين ، وابي اسحاق الصابي ، وابن سكرة الهاشمي ، وابن حجاج ، وابي علي الحاتمي وابن المنجم ، وابي الفرج

(٢٠) اقرأ القطعة رقم (٩١)
(٢١) تجارب الامم ٢ـ١٢٨ .
(٢٢) المصدر نفسه ٢ـ١٢٨ .
(٢٣) تجارب الامم ٢ـ١٢٩ .
(٢٤) الكامل ٦ـ٢٤٠ .
(٢٥) الكامل ٦ـ٢٣٦ـ٢٣٧
(٢٦) يتيمة الدهر ٢ـ٢٢٤

الاصفهاني ، وابي سعيد السيرافي وعلي بن عيسى الرماني ، واضرابهم من العلماء والادباء والقضاة .

قد يكون هذا .. وقد يكون ما وجده بعض هؤلاء في الاتجاه السياسي الذي سار عليه الوزير والامال التي كانت تعقد عليه، والاماني التي كان يعتقد انه خير من يستطيع تحقيقها سببا اخر في ذلك الالتفاف .

ولكن المهلبي لم يكن يندفع ـ في علاقتـــه تلك ـ وراء العواطف ليقينه ان العاطفة سرعان ما تذهب ، وتبقى وراءها حسرة لا تردها اهات السنين . ولذلك فانك تجده يبني معاملته على اساس من النفع العام ، فاي من هؤلاء اكثر خدمـــة للناس فهو المقدم عنده والاثير لديه .

سأله ـ مرة ـ القاضي ابو الحسين محمد بن عبيدالله ابن نصرويه عن سبب تفضيله لابن عبدالواحد على ابي تمـام الزينبي (عامليه على مناطق بالبصرة) فقال المهلبي : يا ابا الحسين شتان بين الرجلين ؟ دخل علي ابن عبدالواحد فـرايت ان اقصيه ، بما عاملته من قلة الرفع والتقرب ، فعرض علي اول رقعة ، فاعتقدت ان اردها فلما قراتها وجدتها لحاجة غيره، فاستحييت ان يكون اكرم مني ، وقد بذل جاهه لمن ســاله سؤالي مع ما يعلمه بماله عندي .. ثم توالت رقاعه ، فوجدت جميعها في حوائج الناس . وقد دخل هذا يعني ابا تمـام الزينبي ، فعاملته من الاكرام بما رايت لما بيني وبينه ، فعرض رقاعه ، فوجدت اولها في شيء يخصه ، فوقعت له ، وكلما عرض رقعة تطلبت ان يكون فيها شيء لغيره ، فاقضيه له ، واجعل له محمدة عليه فما وجدت الجميع الا له ، وفيما يخصه فكرهت ذلك منه وانحط من عيني (٢٧) .

نقلنا النص ـ على طوله ـ لما فيه من دلالة على الاساس الذي يعامل به الوزير معاصريه .

وتبعا لذلك ، فانه لم يقتصر علاقته بالنابهين من الادباء والشعراء فقط ، وانما امتد تفقده الى اولئك الذين لـم يطمحوا بالوصول الى الوزراء . فكان يكتب الى امثال هؤلاء شعرا أو نثرا بما يرفع نفسياتهم ، ويعيد الى اطمئنانهم ان مقاييس الرجال ـ عنده ـ ليست نباهة الذكر وعلو المنزلة ، قال التنوخي(٢٨) وجدت بخط ابي محمد المهلبي ، كتـــابا الى ابي القاسم بن بلبل ، وهو صغير الحال ، وفيه :

طلـــع الفجر من كتابـك عندي
فمتى باللقـــاء يبـــدو الصباح
ذاك ان تم لي فقد غلب العيـش
ونيـــل المنـى وريش الجنـــــاح

وقد احتل في نفوس هؤلاء الادباء جميعا مكانا عليا وحظي بكريم يدعهم حتى ان منهم من افرغ لمديحه واخباره صدرا من كتبه ، كالتنوخي في نشوار المحاضرة ، والصاحب بن عباد في (الروزنامجة) وابي اسحاق الصابي وابي الفرج الاصفهاني، فيما كتبا عنه(٢٩) .

وقد كانت موجة الاعجاب به تدفع بعض الشعراء الـى السرقة من غيرهم ، فيما اذا قلت بضاعتهم او لم تات بالجودة المطلوبة ، كما حدث للسرى الرفاء مع الخالديين في ادعائه انهما (يعني الخالديين) كانا يسرقان شـعره ليمدحا بـه المهلبي (٣٠) .

ومثلها موجة الوفاء التي جعلت الحسين بن حجاج يرثيه، بعد وفاته في احلك الظروف ، اذ كان معز الدولة قد القـى القبض على كل اتباع المهلبي وسجن زوجه وولده .

وفـــاته :

في سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية ، يقود المهلبي ـ عن غير رغبة ـ جيشا كثيفا يريد به فتح عمان ، ولما يبلغ القائـد هدفه ، اذ انه اصيب بمرض اقعده عن مواصلة الزحف،واشتدت علته فاعيد الى بغداد ، وفي جمادي الاخرة من السنة نفسها، توفي في طريقه الى بغداد ، وحمل جثمانه اليها ، ودفن في مقابر قريش . (٣١) .

أدبه النثري والشعري :

لست متحدثا كثيرا عن نشاطه الادبي ، باستثناء هاتين الملاحظتين :

اولا : ـ فيما يخص رسائله ـ يبدو انها لم تخرج عـن الخط العام للرسائل في القرن الرابع الهجري ، من حيـث العناية بالسجع والازدواج ، ومع ان الصفة الغالبة عليـه هي الكتابة ، فانه لم يستطع ان يجدد في هذا الفن .

ثانيا : ـ فيما يتعلق بشعره ـ اقول : ان شعره كان قليلا ، كما وصفه ابن النديم (٣٢) ولعله لا يزيد عما جمعناه له الا قليلا .

وقد وصفه الناس وصفين متباينين ، فقد كان بعض الادباء اذا سمع قوله :

يامن له رتب ممكنة القواعد في فؤادي

قال : هذا يصلح ان يكون شعر بناء (٣٣) .

في حين نجد اخرين ينعتونه بالجودة والبهاء (٣٤) .

وقد يكون في هذا المدح او ذاك التعريض ما فيه من التحيز له او عليه . ولكنه شان اي انسان امتلك ناصية القريض ، يأتي بالفت مرة والسمين اخرى ، ومهما يكن من امر ، فقـد تمثلت في كل تلك المقطعات حياته التي عاش فيها الحرمان مرة والنعيم والترف اخرى (٣٥) .

ديوان شعره :

لم نجد فيما بين ايدينا من مصادر دراسته ما يشـير الى ديوانه باستثناء اشارة ابن النديم (٣٦) ولعل قلة شعره ، وما اتسم به ـ غالبه ـ من جفاف ، قد صرفت الادباء عـن العناية به ، ومن ثم الاشارة اليه ، على الرغم من عناية اهل ذلك العصر بتدوين الدواوين وجمع ما تناثر من شـعر السابقين .

ولعل تلك ـ كانت ـ خاتمة النكبات التي مني بهـا المهلبي ـ حيا وميتا ـ وهي ، ان لا يعثر له على اثر ادبي ليأخذ مكانه في الادباء .

ولذلك فقد صح العزم على جمع ما تفرق ، وتتبع مـا تشتت من شعره عسى ان يكون ـ في ذلك ـ مساهمة مني في خدمة تراث امتنا ، ان وفقت فيها ، فذلك بليغ رجائي . والا فحسبي ما انتفعت به من جهد ، والله اسال ان ياخذ بيـد العاملين .

---

(٢٧) نشوار المحاضرة ٣ـ١٢٦ـ١٢٧

(٢٨) نفس المصدر ٣ـ١٨٧

(٢٩) الارشاد لياقوت ٥ـ١٥٢ وانظر ايضا ٣ـ٢٠٠ واليتيمة ٢ـ١٩٦ وجمع الجواهر ٢٧٤ ـ

(٣٠) السرقات الادبية ـ د ـ بدوي طبانة ـ ٣٤ ـ

(٣١) المنتظم لابن الجوزي ٧ـ١٠

(٣٢) الفهرســت ١٤٩

(٣٣) منهاج البلغاء ١٦١

(٣٤) اليتيمـة ٢ـ٢٢٤

(٣٥) مجلة العربي ١٤٢ ـ حسن الامين

(٣٦) الفهرست لابن النديم ١٤٩

حرف الهمزة

[١]

(من مجزوء الكامل)

١ ــ يا عارفا بالداء مطرح الســـ
وُال عـــن الـــدواءِ
٢ ــ العلـم عنـدي كالغذاء
فهـل تعيش بلا غـذاءِ

[٢]

(من السـريع)

١ ــ ينأى فاشـــتط وانوي لـه
تنقص الداني على النائـي(١)
٢ ــ حتى اذا ابصرتـــه ذبت في
يديـه ذوب الملح في المـــاء

حرف الالف المقصورة

[٣]

قال لما تقلد الوزارة لمعز الدولة :

(من الطـويل)

١ ــ لقد ظفرت ــ والحمد لله ــ منيتي
بما كنت اهـوى في الجهـارة والنجوى
٢ ــ وشارفت مجرى الشمس فيما ملكته
من الارض واستقررت في الرتب العليا(٢)
٣ ــ وعاينت من شعر العيبني حلـــة
تعاون فيها الطبع والمهجـــة الحرا(٣)
٤ ــ فحركني عرق الوشيجة والهـــوى
لعمي واملت بي الى الرحـم القربى(٤)
٥ ــ فيا حسرتا ان فات وقتي وقتـــه
ويا حسرة تمضى وتتبعها اخـــرى(٥)
٦ ــ ويا فوز نفسي لو بلغت زمانـــه
وبغيته (دنيا) وفي يدي الدنيـــــا
٧ ــ فمكنته من اهـــل (دنيا) وارضها
ففاز بما يهوى وفوق الذي يهـــوى(٦)

[٤]

(من الـكامل)

١ ــ يا من يســـر بلـذة الدنيـــا
ويظنها خلقت لما يهـــوى

(١) اشتط ــ ابعد ..
(٢) في اليتيمة : في الرتبة العليا
(٣) عيبني : راى بعض الصرفيين . اما الاكثر والافصح فالبنسبة اليه عيني ، بحذف الياء الثانية ، ياء فعيلة.
(٤) في اليتيمة : واطيب بي الى الرحم ..
(٥) في اليتيمة : فياحسرتي ..
وفي نزهة الجليس .. ويامحنة تمضي وتتبعها اخرى ..
(٦) في نزهة الجليس .. فملكته ..

٢ ــ لا تكذبن فانهـــا خلقت(٧)
لينال زاهدها بها الاخـــرى

حرف الباء

[٥]

قال في بعض غلمانه :

(من الـكامل)

١ ــ خطط مقومة ومفرق طـرة(٨)
فكـأن سـنة وجهـه محراب
٢ ــ وريت في كشف الذي القى به
فتعطل النمام(٩) والمغتـــاب

[٦]

(من الطـويل)

١ ــ لقد واظبت نفسي على الحب في الهوى
بانسانـــة ترعى الهوى وتواظـب
٢ ــ صفالي منها العيش والشيب شامل
كما كان يصفو والشـــباب مصاحب

[٧]

(من السـريع)

١ ــ الشمس في مشرقها قد بـدت
منيرة ليس لها حاجـــب(١٠)
٢ ــ كانهـــا بوتقـــة احميـــت
يجول فيها ذهب ذائب(١١)

[٨]

(من الطـويل)

١ ــ وريح تضل الروح عن مستقره
وتستلب الركبان فوق الركائب(١٢)
٢ ــ فلو انها ريح الفرزدق لم يكـــن
لهـا تـرة من جذبهـا بالعصـائب
٣ ــ نصبت لها وجهي وانصبت صاحبي
الى ان حللنا في محـل الحبائب(١٣)

(٧) في شعر الدعوة الاسلامية : فانما خلقت لينال ..
(٨) الطرة : الجبهة . الناصية .
(٩) النمام : صيغة مبالغة لنام . وجمع نام : نمام بضم النون . والنمام : الذي يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه .
(١٠) في اسرار البلاغة ومباهج الفكر والغيث المسجم وانوار الربيع والتحفة الناصرية : مشرقها .
في حلبة الكميت : (مسفرة لها ليس ..) وهو سهو طباعي.
وفي التحفة الناصرية : مشرقة
(١١) في حلبة الكميت : يحل فيها ..
(١٢) في نشوار المحاضرة :
وريح تضـــيم الحر مما تثـــيره
وتستلب الركبـان دون العصائب
قال مرجليوث : لعله : تغيم الجو .
(١٣) في نشوار المحاضرة : الى ان نزلنا في ديار الحبائب .

[٩]

(من الرمل)

١ ـ لو توسطت اذا لم تترك
وكففت القلب عن بعض الادب(١٤)
٢ ـ كان ارجى لك في العقبى من ان(١٥)
تملأ الدلو الى عقد الكرب

[١٠]

(من البسيط)

١ ـ ما لابن هم سوى شرب ابنة العنب
فهاتها قهوة فراجة الكرب

[١١]

(من مجزوء الرمل)

١ ـ يا منى نفسي ويا ح
سبى من حسن وطيب
٢ ـ سابقي بالوصل موتى
او مشيبي ومغيبي(١٦)
٣ ـ فهو للفتيان في الدنيا
بمرصاد قريب

[١٢]

(من مخلع البسيط)

١ ـ فشمت فيها اختلاس لحظ
وخلت فيها وجيب قلب(١٧)

[١٣]

قال في غلام له جرب :

(من مجزوء الرمل)

١ ـ ياصروف الدهر حسبي
اي ذنب كان ذنبي

وفي الابيات اشارة الى ابيات الفرزدق التي القاها على سليمان بن عبدالملك حين ولى الخلافة ، وابيات الفرزدق هي :

وركب كان الريح تطلب عندهم
لهاترة من جذبهم بالعصائب
سروا يركبون الريح وهي تلفهم
على شعب الاكوار في كل جانب
اذا استوضحوا نارا يقولون ليتها
وقد حفرت ايديهم نار غالب

(١٤) في التمثيل والمحاضرة : وكففت النفس عن بعد الادب .
(١٥) في التمثيل والمحاضرة : في العتبى .
(١٦) في التمثيل والمحاضرة :
سابقى بالوصل حولي
او مغيبي او مشيبي
(١٧) رواية البيت في النشوار مضطربة ، فقد كانت على الصورة التالية :

٢ ـ علة عمت وخصت
في حبيب ومحب
٣ ـ دب في كفيك يا من
حبه ربي بقلبي
٤ ـ فهو يشكو حرحب
واشتكائي حر حب(١٨)

[١٤]

وقال ياقوت ـ فيما يروي ـ قال ابو الحسن ابن عبيدالله بن سكرة الهاشمي(١٩) ـ وكان ابن سكرة قد مدح المهلبي بابيات ـ فلما كان من الغد استدعاني ـ يعني المهلبي ـ وقال :
اسمع وانشدني لنفسه :

(من الوافر)

١ ـ أتاني في قميص اللاذ يسعى
عدولي يلقب بالحبيب(٢٠)
٢ ـ فقلت له : فديتك كيف هذا ؟
بلا واش اتيت ولا رقيب(٢١)
٣ ـ فقال:الشمس اهدتلي قميصا
كلون الشمسفي شفق الغروب(٢٢)
٤ ـ فثوبي والمدام ولون خدي
قريب من قريب من قريب

[١٥]

(من الكامل)

١ ـ اني ليعصمني هواك عن الهوى
حتى كأن على منك رقيبا

رايت من الهوا فسمت بها
اختلاس لحظ وخلت فيها وجيب قلب
ولعل (رايت ..) جزء من بيت سقط في نشوار المحاضرة .

(١٨) لعله : فهو يشكو حر جرب .
(١٩) ابن سكرة : هو أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد الهاشمي من ولد علي بن المهدي العباسي شاعر مجيد كبير من شعراء بغداد في القرن الرابع ، له ديوان شعر في اربعة مجلدات يزيد على خمسين الف بيت ، توفي سنة ٣٨٥ هـ ، اقرا عنه اليتيمة ٢/١٨٨-٢١١- تاريخ بغداد ٥/٤٦٥ ، وفيات الاعيان ١/٥٢٦ ، الوافي بالوفيات ٣/٣٠٨ ، الاعلام ٧/٣٩ .
(٢٠) اللاذ مفرده ، لاذة ، ثوب حرير احمر ، فارسي معرب. وفي معجم الادباء : اللاذ يمشي .
(٢١) في اليتيمة رواية البيت :
فقلت له : لم استحليت هذا
فقد اصبحت في زي عجيب
(٢٢) في اليتيمة : غريب اللون في شفق المغيب .
وهو في معجم الادباء :
رقيق الجسم من شفق الغروب .
وقد نسب الثعالبي هذه الابيات الاربعة الى محمد بن عباس البصري ، المعروف بصاحب الراقوية .

٢ ـ واجول في غمرات حبك جاهدا
طورا فيحسبني الجليس رهيبا
٣ ـ ما ان هممت بشم نحرك ساعة
الا ملأت من الدموع جيوبا

[١٦]

(من مجزوء الرمل)

١ ـ وجدوا عود ابي الصـ
ـقر على الغمز صليبا
٢ ـ كلما زادوا عذابا
زادهم صبرا عجيبا
٣ ـ وكذا المسك اذا ما
زاد سحقا زاد طيبا

[١٧]

(من الطويل)

١ ـ يجير على سلطانه حكم دينه
ويبعد في حق البعيد اقاربه

[١٨]

(من المنسرح)

١ ـ قد قصر الليل عند الفتنا
كأن حادي الصباح صاح به

حرف التاء

[١٩]

(من الوافر)

١ ـ فديت أخا يواصلني بكتب
أسر من البشارة حين تاتي
٢ ـ أخ لم يرض لي بالوصل حتى
حباني بالبقية من حياتي(٢٣)

[٢٠]

قال المهلبي :

(من المتقارب)

١ ـ وان جاءك القوم في حاجة
تفطرت حولين في العلة(٢٤)
٢ ـ وتلقاهم ابدا كالحا
كأن قد عضضت على مصلة

(٢٣) في طبعة مرجليوث بالتحية .. وقد فسر التحية بالبقاء ...
(٢٤) قال محقق كتاب التشبيهات : لعلها : تفكرت . ونقول : ولعلها : تنظرت .

حرف الثاء

[٢١]

(من المتقارب)

١ ـ فان عصير الثمار الثجير(٢٥)
وان نفي الحديد الخبث

حرف الجيم

[٢٢]

(من الكامل)

١ ـ عزمي وعزم عصابة ركاضة(٢٦)
موصولة الالجام بالاسراج
٢ ـ كالنبل عامدة الى اهدافها
والطير قاصدة الى الابراج

[٢٣]

(من السريع)

١ ـ يا شادنا جدد حبي له
من بعد حب سالف ساجي
٢ ـ بلحية قد اوصلت جمة
مثل اتصال الطرق بالتاج

[٢٤]

(من الكامل)

١ ـ الورد بين مضمخ ومضرج
والزهر بين مكلل ومتوج
٢ ـ والثلج يسقط كالنثار فقم بنا
نلتذ بابنة كرمة لم تمزج(٢٧)
٣ ـ طلع البهار ولاح نور شقائق
وبدت سطور الورد بين بنفسج(٢٨)
٤ ـ فكأن يومك في غلالة فضة
والنبت من ذهب على فيروزج(٢٩)

(٢٥) الثجير : ثفل كل شيء يعصر . وتقول : اخذ سلافة العصير وترك حثالة الثجير .
(٢٦) ارتكض في امره : تقلب فيه وحاوله .
(٢٧) في اليتيمة وشرح المقامات والتحفة الناصرية : الثلج يهبط .
وفي شرح المقامات : نصبحك بابنة .. وموقع البيت الثالث فيها .
(٢٨) في اليتيمة .. سطور الورد تلو بنفسج وفي شرح المقامات .. فلاح ..
(٢٩) في من غاب عنه المطرب .. والنور من ذهب .. وفي التحفة الناصرية وكان والفيروزج ، او الفيروزج : حجر من الاحجار الكريمة .

حرف الحاء

[٢٥]

(من الخفيف)

١ ـ طلع الفجر من كتابك عندي
فمتى باللقاء يبدو الصباح(٣٠)
٢ ـ ذاك ان تم لي فقد عذب
العيش ونيل المنى وريش الجناح

[٢٦]

(من الطويل)

١ ـ بعثت الى رب البرايا رسالة
توسل لي منها دعاء مناصح
٢ ـ فجاء جوابي بالاجابة وانجلت
بها كرب ضاقت بهن الجوانح

[٢٧]

(من المنسرح)

١ ـ تطوي باوتارها الهموم كما
يطوى دجى الليل بالمصابيح(٣١)
٢ ـ ثم غنت فخلتها سمحت
بروحها خلعة على روحي(٣٢)

حرف الدال

[٢٨]

(من الكامل)

١ ـ ورد الكتاب فديته من وارد
فله بقلبي من حياتي مورد(٣٣)
٢ ـ فرايت درا عقده متنظم
في كل فصل منه فصل مفرد(٣٤)

[٢٩]

(من البسيط)

١ ـ ان العبيد اذا ذللتهم صلحوا
على الهوان وان اكرمتهم فسدوا(٣٥)
٢ ـ ما عند عبد لمن رجاه محتمل
ولا على العبد عند الحرب معتمد

(٣٠) في اليتيمة : فمتى للقاء .
(٣١) في فوات الوفيات : تطوى دجى .
(٣٢) في فوات الوفيات ، وديوان الشعر العربي ثم تغنت ..
(٣٣) في نشوار المحاضرة والمنتحل : فيه لقلبي ..
(٣٤) في نزهة الجليس : منتظما ..
ورواية البيت في نشوار المحاضرة :
فرايته كالدر نضد عقده
في كل فصل منه فصل مفرد
(٣٥) نسبه الثعالبي في التمثيل والمحاضرة ، وتبعه القرطبي في بهجة المجالس : ليزيد المهلبي .

٣ ـ فاجعل عبيدك اوتادا مشججة
لا يثبت البيت حتى يقرع الوتد(٣٦)

[٣٠]

(من مجزوء الكامل)

١ ـ يا من له رتب ممكنة
القواعد في الفوآد(٣٧)
٢ ـ ايحل اخذ الماء من
متلهب الاحشاء صادي ؟

[٣١]

(من الطويل)

١ ـ لئن قعدت بي قلة المال قعدة
فما انا عن كسب المعالي بقاعد
٢ ـ ولا انا بالساعي الى الجهل والخنا
ولا عن مكافاة الصديق براقد
٣ ـ اكافي اخي بالود اضعاف وده
وابذل للمولى طريفي وتالدي
٤ ـ وما صاحبي عند الرخاء بصاحب
اذا لم يكن عند الامور الشدائد

[٣٢]

(من الطويل)

١ ـ اذا اختصر المعنى فشربة حائم
وان رام اسهابا اتى الفيض بالمد(٣٨)

[٣٣]

قال في غلام اسمه غريب :

(من الوافر)

١ ـ رعى الرحمن قوما ملكوني
رشا قصر بلغت به المرادا
٢ ـ وسموه مع القربى غريبا
كنور العين سموه سوادا(٣٩)

[٣٤]

(من الطويل)

١ ـ وآن لميت من معاد معاده
وغصن جفاه الشرب ان يتعهدا(٤٠)

(٣٦) في المنتحل والتمثيل والمحاضرة ، وبهجة المجالس ، وفصل المقال ورد : اوتادا مشمخة ، وهو تصحيف ظاهر .
(٣٧) في سر الفصاحة من فؤادي
وفي منهاج البلغاء في فؤادي
(٣٨) يقال رجل حائم : اي عطشان .
(٣٩) في الغيث المسجم : فسموه مع القربى .
(٤٠) ورد البيت مضطربا في اليتيمة ، وروايته :
وان لمست منه بعاد معاده
وعصر جفاه الشرب ان يتعهدا

[٣٥]

(من الخفيف)

١ ـ اشتهي الآن ان اصلي على نه (م)
ش محب قدمات في الحب وجدا

[٣٦]

قال في غلام تركي لمعز الدولة :

(من مجزوء الكامل)

١ ـ ظبي يرق الماء في
وجناته ويرق عوده(٤١)
٢ ـ ويكاد من شبه العذارى
فيه ان تبدو نهوده
٣ ـ ناطوا بمعقد خصره
سيفا ومنطقة تؤوده
٤ ـ جعلوه قائد عسكر
ضاع الرعيل ومن يقوده

حرف الراء

[٣٧]

(من الخفيف)

١ ـ رب يوم قطعت فيه خماري
بغزال كانه مخمور(٤٢)
٢ ـ ومصاد سرحته فيه ونصر
ت بازيازي مظفر منصور(٤٣)
٣ ـ بصقور مثل النجوم اذا انقضت
وعصف كانهن صقور(٤٤)

---

(٤١) في وفيات الاعيان طفل يرق .. ويرف عوده . وكان هذا الغلام قد انيط به قيادة سرية من الجند لمحاربة بعض بني حمدان ، وقد صحت نبوءة الوزير فقد ضاع الرعيل ، وعاد من يقوده منكسرا .

(٤٢) في اليتيمة .. رب ليل ..
(وفي خاص الخاص : بغلام كانه ..
وفي من غاب عنه المطرب .. بغزال كانني مخمور ..

(٤٣) كذا ورد .. ولم نهتد لمعناه ..

(٤٤) كذا ورد، ولم نهتد لمعناه، مع ان مادة عصف في اللسان تعني : العصف ، والعصفة ، والعصيفة والعصافة : عن اللحياني : ما كان على ساق الزرع من الورق الذي ييبس فيتفتت ، وقيل هو ورقه من غير ان يعين بيبس ولا غيره ، وقيل ورقه ، ومالا يؤكل .. ومهما يكن من شيء ، فهي لا توضح معنى البيت .

[٣٨]

قال يصف كتابا ورده من ابن العميد(٤٥)

(من مجزوء الكامل)

١ ـ ورد الكتاب مبشرا
قلبي باضعاف السرور(٤٦)
٢ ـ وفضضته فوجدته
ليلا على صفحات نور(٤٧)
٣ ـ مثل السوالف والخدود
البيض زينت بالشعور(٤٨)
٤ ـ بنظام لفظ كالثغور
وكالعقود على النحور(٤٩)
٥ ـ انزلته مني بمنزلة
القلوب من الصدور(٥٠)

[٣٩]

(من الخفيف)

١ ـ منية سابقت ورود البشير
ومواف اوفى على التقدير
٢ ـ يا عروسا زفت الي فاهديت
اليها رقى مكان المهور
٣ ـ بالتملي وبالرجا والسرور
يا حياتي والمنزل المعمور
٤ ـ قد لعمري وفيت لي وساجزيك
وفاء بالشرط بعد النذور

---

(٤٥) ابن العميد : هو ، ابو الفضل ، محمد بن الحسين بن محمد العميد وزير من ائمة الكتاب ، واسع المعرفة متبحرا في الفلسفة والنجوم ولقب بالجاحظ الثاني . ولي الوزارة لركن الدولة البويهي فكان حسن السياسة، خبيرا بتدبير الملك ، وامور الحرب والسلم ، ودام في الوزارة لبني بويه اربعا وعشرين سنة وعاش نيفا وستين عاما . مات بهمذان سنة ٣٦٠هـ وقد ترك ذخيرتين :
ا ـ ولده ابو الفتح ابن العميد .
ب ـ مجموع رسائله . في مجلد ضخم ، وديوان شعره.
اقرا عنه :
الامتاع والمؤانسة ٦٦/١ ـ اليتيمة ٢/٣ ـ الكامل حوادث سنة ٣٥٩هـ ـ ابن العميد لخليل مردم ـ الاعلام ٣٢٨/٦ .

(٤٦) في المنتحل : نفسي بانواع ..

(٤٧) في اليتيمة ففضضته ..

(٤٨) في حماسة ابن الشجري .. مثل السوالف والجباه .. والسالفة : ناحية مقدم العنق ..

(٤٩) في حماسة ابن الشجري وكنظام در كالثغور ..
وفي نشوار المحاضرة : او اللالي على ..

(٥٠) في نشوار المحاضرة واليتيمة والتحفة الناصرية : انزلته في القلب منزلة ..

[٤٠]

(من الوافر)

١ ـ وقالـوا للطبيب اشرفانـا
نعدك للعظيـم من الامـور
٢ ـ فقال شفاؤه الرمـان ممـا
تضمنه حشـاه من السعـير
٣ ـ فقلت لهم أصـاب بغير قصـد
ولكن ذاك رمـان الصـدور

[٤١]

(من الوافر)

١ ـ اراني الله وجهك كـل يـوم
صباحا للتيمـن والسـرور
٢ ـ وامتـع ناظـري بصفحتيـه
لأقرا الحسن من تلك السطور(٥١)

[٤٢]

(من الـكامل)

١ ـ والشمس حيرى خلف غيم عارض
وكأننـا في ضوء ليـل مقمر(٥٢)

[٤٣]

(من المنسرح)

١ ـ اما ترى الشمس وهي طالعـة
تمنع منا ادامة النظـر
٢ ـ حمراء صفـراء في تلونهـا
كانهـا تشتكي من السـهر
٣ ـ مثل عروس غـداة ليلتهـا
تمسك مرآتها مـن القمـر

[٤٤]

(من الطـويل)

١ ـ الا يا منى نفسي وان كنت حتفها(٥٣)
ومعناي في سري ومغزاي في جهـري
٢ ـ تصارمت الاجفان لما حرمتنـي(٥٤)
فما نلتقي الا علـى دمعـة تجـري

(٥١) في المنتحل : امتع مقلتي ..
وفي اليتيمة ، والاعجاز والايجاز ، وخاص الخاص : بصحيفتيه ، وهو تصحف ظاهر .
(٥٢) في الغيث المسجم فكاننا في ضوء ..
(٥٣) في الاعجاز والايجاز : خنقها : وهو تصحيف ..
(٥٤) في اليتيمة ، والاعجاز والايجاز ، والارشاد ، وانوار الربيع منذ حرمتني ..
وعلى عبرة تجري في اليتيمة ووفيات الاعيـان ، والعكبري وانوار الربيع ..
وفي الاعجاز والايجاز الا الى عبرة تجري ..
وقد تردد ابن جني فنسبه له ولابي الفرج الاصفهاني..

[٤٥]

(من الخفيف)

١ ـ انا في حجرة تجل عن الوصف(م)
ويعمى البصير فيهـا نهـارا
٢ ـ هـي في الصبح كالظلام وفي
الليل يولي الانـام عنهـا فرارا
٣ ـ انا منها كأننـي جرف بئـر
أتقـى عقربـا واحـذر فـارا
٤ ـ واذا ما الريـاح هبت رخـاء
خلت حيطانها تميدا انهيـارا
٥ـ رب عجـل خرابهـا وارحنـي
من حـذاري فقـد مللت الحـذارا

[٤٦]

(من الطـويل)

١ ـ وقصر يوم الصيف عندي وليلة(م)
الشتاء سرور منـه رفرف طائـره

حرف الزاي

[٤٧]

(من الطـويل)

١ ـ فللرجل الوافي جميـل وفائـة
وللناصح الها في جميل التجاوز(٥٥)

حرف السين

[٤٨]

(من البسيط)

١ ـ جاءت بمعمولة من جنس قامتها
لينا وفي كفها من خدهـا قبس(٥٦)
٢ ـ حتى اذا قربت من ذيل صاحبها
اصغى الى سرهـا والرأس منتكس
٣ ـ فنـم بينهمـا ما كان مكتتمـا
ما نمه اللفظ لكـن نمـه النفس

[٤٩]

(من الـكامل)

١ ـ وغدا ابن داية(٥٧) عندهم كمهـا
وابتـز سـوق صياحـه خرس

(٥٥) في اليتيمة .
فللرجل الوافي جميل جزائه ..
(٥٦) يعني المجمرة ..
(٥٧) ابن داية : الغراب .

[٥٠]

(من الطويل)

١ ـ شربنا غبوقا والنجوم كانها
نثار دنانير على ارض سندس
٢ ـ كان الثريا بينها حين اعرضت
يواقيت تاج او تحية نرجس(٥٨)

حرف الشين

[٥١]

(من مجزوء الكامل)

١ ـ يوم كأن سماءه
مثل الحصان الابرش(٥٩)
٢ ـ وكان زهرة ارضه
فرشت باحسن مفرش(٦٠)
٣ ـ والشمس تظهر مرة
وتغيب كالمستوحش(٦١)
٤ ـ فسماؤه دكن الخزوز
وارضه خضر الوشي(٦٢)
٥ ـ شبهت حمرة وجهها
بحمار عين المنتشي(٦٣)

[٥٢]

(من مجزوء الوافر)

١ ـ اذا غناني القرشي
دعوت الله بالطرش
٢ ـ وان ابصرت طلعته
فوا لهفي على العمش

(٥٨) يبدو ان البيتين من قطعة واحدة .. والثريا : تصغير ، ثروى ، مشتق من الثروة في العدد ، وهي انثى ثروان ، ولا يتكلمون بها مكبرة . ويقال للثريا : الية الحمل وهي ستة كواكب .. انظر : المخصص ، لابن سيدة .

(٥٩) في اليتيمة في موضعين : كان سماءه شبه .. وفي نثار الازهار والتحفة الناصرية شبه .

(٦٠) في اليتيمة وكان زهرة روضه ..

(٦١) في نثار الازهار كالمتوحش .

(٦٢) الخزوز ، جمع خز ، وهو الحرير ، اما نسج من الصوف .

(٦٣) في نثار الازهار شبهت حمرة عينها كحمارة ابن المنتشي..

حرف الضاد

[٥٣]

(من البسيط)

١ ـ الله يدفع عن نفس الوزير بنا
وكلنا للمنايا دونه غرض
٢ ـ ففي الانام له من غيرنا عوض
وليس في غيره منه لنا عوض

حرف الطاء

[٥٤]

(من الرجز)

١ ـ كلوا من التوت وانشطوا
فانه على الارى مسلط(٦٤)
٢ ـ كانما التوت على اطباقه
لآلىء بعندم منقط

حرف العين

[٥٥]

(من الكامل)

١ ـ الراح ترياق(٦٥) لسم الهم فى
حكم من المعقول والمسموع
٢ ـ والهم يلسعني فهل من مسلم
يسخو بترياق على الملسوع

[٥٦]

(من الطويل)

١ ـ قليل مجال الراي فيما ينو به
نزول على حكم النوى والتودع

[٥٧]

(من المجتث)

١ ـ لئن عرفت جريرا
او اعتمدت قطيعا(٦٦)
٢ ـ فلا ظفرت بعاص
ولا اطعت المطيعا

(٦٤) كذا .. ولعله .. من التوت كثيرا .. او طباقا وانشطوا .. والارى : لعلها الاذى .

(٦٥) الترياق : ـ بكسر التاء ـ دواء للسموم فارسي معرب.

(٦٦) في الروزنامجة : ان الوزير عملهما لساعتهما وغنى بهما. قال الثعالبي : المراد ، بالجرير : جريرة . والقطيع : القطيعة .

حرف الفاء

[٥٨]

(من المنسرح)

١ ـ ولي حبيب الوذ فيـــه باو
صاف وفحواه فوق ما اصف
٢ ـ كالبدر يعلو والشمس تشر
ق والغزال يعطر والغصن ينعف

[٥٩]

(من الطويل)

١ ـ وقلب شديد لا يلين لخلـة
ولا يتلافاه الرقى والتلطف(٦٧)

[٦٠]

(من الكامل)

١ ـ تركوا المكيدة والكمين لجهدهم
والنبـل والارماح للاسياف

[٦١]

(من المنسرح)

١ ـ اتحسب العين انهـا طرحت
على فؤادي ثقلا من الشغف(٦٨)
٢ ـ ما ابله العين في توهمهـا
بانها عريت مـن التلف(٦٩)

[٦٢]

(من الطويل)

١ ـ اتت رقعة القاضي الجليل فكشفت
وساوس محـزون الفؤاد ملهف(٧٠)
٢ ـ فاهدت نظاما من قريض كأنـه
نظـام لآل اوكوشـي مفـوف

(٦٧) او : ولا تتلافاه الرقى ..
(٦٨) في تحقيق مرجليوث :
يحسب العين ..
(٦٩) في تحقيق مرجليوث :
ما ابله العين في توهمها . . . ضرب من التلف
(٧٠) والقاضي المعني : هو ابو علي الحسن بن علي بن محمد ابن ابي الفهم التنوخي البصري ، عالم اديب ولد بالبصرة سنة ٣٢٧ ، او ٣٢٩ ، ونشا فيها وولي القضاء في جزيرة ابن عمر وعسكر مكرم ، ثم سكن بغداد ، وتوفي فيها سنة ٣٨٤ هـ وقد ترك اثارا قيمة في الادب ، منها كتاب الفرج بعد الشدة . وكتاب نشوار المحاضرة ، وكتاب المستجاد من فعلات الاجواد ، وديوان شعر ، اقرا عنه : اليتيمة ١١٥/٢ ، وتاريخ بغداد ١٥٥/٣ ، وارشاد الاريب ٢٥١/٦-٢٦٧ ، والاعلام ١٧٦/٦ .

٣ ـ تكامل فيه الظرف والشكل مثل ما
تكامـل في مهديـه كـل التظرف
٤ ـ حوى منتهى الحسنى باول خاطـر
يكلفه في الشـعر تـرك التكلـف

[٦٣]

(من المتقارب)

١ ـ يدبره ملك ماهـر بهضـم
القـوي وجبـر الضعيـف

[٦٤]

(من المنسرح)

١ ـ ذات غنى في الغناء من نغـم
تنفق في الصـوت منـه اسرافا
٢ ـ كأنهـا فارس عـلى فرس
ينظـر في الجـري منه اعطافا

حرف القاف

[٦٥]

(من الخفيف)

١ ـ لي صديق في وده لي صدوق
وبرعي الحقـوق مني حقيق
٢ ـ يا (تجني) ، كتمت ثم بـدالي
انت ذاك الصديق لي والرفيق
٣ ـ كلما سرت من فراقـك ميلا
مال من مهجتي اليك فريق (٧١)
٤ ـ نحياتي مصـروفة في طـريق
للمنايـا علي فيهـا طـروق

(٩/ع)

[٦٦]

(من الكامل)

١ ـ يا من شكا عبثا الينا شوقه
فعل المشوق وليس بالمشتاق
٢ ـ لوكنت مشـتاقا الي تريدني
ما طبت نفسا ساعة بفـراق
٣ ـ وحفظتني حفظ الخليل خليله
ووفيت لي بالعهد والميثـاق

[٦٧]

(من الوافر)

١ ـ أمثلي ياأخي وقسيم نفسـي
يفارق عهده عند الفـراق (٧٢)
٢ ـ ويسلو سلوة من بَعـد بُعـد
وينسبه الشقيق الى الشقاق

(٧١) نحسبه كلما سرت في فراقك ..
(٧٢) في نشوار المحاضرة وشقيق روحي ..

٣ ـ وأقسم بالعناق وتلك أشفى
واوفى من يميني بالعتاق (٧٣)
٤ ـ لقد الصقت بي ظنا ظنينا
تجافى جانباه عن اللصاق (٧٤)

[٦٨]

(من مخلع البسيط)

١ ـ لولا تسلي بارتكاضي (٧٥)
في البعد والقرب والتلاقي
٢ ـ ودفعي الهم بالاماني
فارقت روحي مع الفراق

[٦٩]

(من الطويل)

١ ـ أحن الى بغداد شوقا وانما
(لقد) احن الى إلف بها لي شائق
٢ ـ مقيم بأرض غبت عنها وبيدعة
اقامة معشوق ورحلة عاشق

[٧٠]

(من الخفيف)

١ ـ ياهلالا يبدو لتهتاج نفسي
وهزارا يشدو فيزداد شوقي (٧٦)
٢ ـ زعم الناس ان رقك ملكي
كذب الناس انت مالك رقي (٧٧)

[٧١]

(من الخفيف)

١ ـ قال لي من احب والبين قد جد
وفي مهجتي لهيب الحريق (٧٨)
٢ ـ ما الذي في الطريق تصنع بعدي ؟
قلت : ابكي عليك طول الطريق

(٧٣) في معجم الادباء فاقسم بالعناق ..
وفي نشوار المحاضرة وتلك اوفى واشفى .
(٧٤) في معجم الادباء :
الصقت بي طلبا قبيحا .. عن التصاق
وفي نشوار المحاضرة / الشالجي .. عن التصاقي ..
(٧٥) ارتكاض الرجل في امره : تقلب فيه وحاوله .
(٧٦) في اليتيمة والاعجاز والايجاز .. فيزداد عشقي وفي معجم الادباء فيشتد عشقي .
وفي نزهة الجليس :
يا هلالا يبدو فيزداد شوقي
وهزارا يشدو فيزداد عشقي
(٧٧) في نزهة الجليس .. يكذب الناس انت .
(٧٨) في اليتيمة : قد بدد دمعي مواصلا للشهيق
وقد اضطربت رواية انوار الربيع لهما :
ا ـ والبين قد حدر دمعي مواصلا لشهيق
ب ـ والبين قد جد ودمعي مواصل لشهيقي

[٧٢]

(من مجزوء الكامل)

١ ـ رق الزمان لفاقتي
ورثى لطول تحرقي (٧٩)
٢ ـ وانالني ما ارتجي
واجاد مما اتقي (٨٠)
٣ ـ فلا صفحن عما اتاه
من الذنوب السبق (٨١)
٤ ـ حتى جنايته بما
فعل المشيب بمفرقي (٨٢)

[٧٣]

(من الكامل)

١ ـ وصبا ذووه الى جناب عدوه
وتقطعت اقرانه وعلائقه

حرف الكاف

[٧٤]

(من مجزوء الكامل)

١ ـ لولا شغيل عاقني ، بالقر
ب حاول ، عن مزارك (٨٣)
٢ ـ لاتيت نحوك مسرعا
ولصرت من غلمان دارك
٣ ـ فبحق طرفك وافتنانك
والمهذب من نجارك
٤ ـ الا مننت وقلت لي :
اني وهبتك لاعتذارك

[٧٥]

(من الطويل)

١ ـ ويوم كأن الشمس والغيم دونها
حجاب به صينت فما يتهتك
٢ ـ عروس بدت في زرقة من ثيابها
يجللها فيها رداء ممسك (٨٤)

(٧٩) في فوات الوفيات : لطول تقلقي ..
(٨٠) في وفيات الاعيان وفوات الوفيات : فانالني ما ارتجيه وحاد عما ..
في جمع الجواهر : فانالني ..
في نزهة الجليس .. واذل مما اتقى ..
(٨١) في زهر الاداب : فلاغفرن له الكثير ..
في جمع الجواهر : فلاغفرن له القديم
في نزهة الجليس : عما جناه من الذنوب
(٨٢) في زهر الاداب : الا جنايته التي فعل ..
وفي جمع الجواهر .... جنايته لما
وفي وفيات الاعيان :
حتى جنايته بما صنع الزمان بمفرقي .
(٨٣) الجار والمجرور (بالقرب) متعلقان ب حاول ..
(٨٤) يقال : مسك الثوب ومسكه : طيبه بالمسك ، وثوب ممسك وممسوك ..

حرف اللام

[٧٦]

(من البسيط)

١ ـ الجود طبعي ولكن ليس لي مال
وكيف يصنع من بالقرض يحتال
٢ ـ فهاك خطي فخذه منك تذكرة
الى اتساع فلي في الغيب آمال

[٧٧]

(من البسيط)

١ ـ برد مصيفك وافرشه بميثرة (٨٥)
فانني لمقام الخل ارتحل
٢ ـ الذ كري وان اضحى ويعجبني
ان تستريح وان تكتنك الظلل

[٧٨]

(من الوافر)

١ ـ فهبك طعامك استوثقت منه
فما بأل الكنيف(٨٦) عليه قفل

[٧٩]

(من مجزوء الكامل)

١ ـ نهض العليل ، فقلت حـ
ـين بدا كغصن مائل
٢ ـ طلع الهلال لليلة
بضياء بدر كامل

[٨٠]

(من الكامل)

١ ـ وصل الكتاب طليعة الوصل
بغرائب الافضال والفضل
٢ ـ فشكرته شكر الفقير اذا
اغناه رب الجود بالبذل (٨٧)
٣ ـ وحفظته حفظ الاسير وقد
ورد الامان له من القتل (٨٨)

[٨١]

(من مجزوء الكامل)

١ ـ ان كنت ازمعت الرحيل
فان عزمي في الرحيل (٨٩)

---

(٨٥) يقال : فراش وثير : وطيء .
(٨٦) الكنيف في اللغة الساتر .. وهو هنا مفهوم ..
(٨٧) في اليتيمة رب المجد ..
وفي نشوار المحاضرة : رب المال . وفي التحفة الناصرية : وقد اغناه رب المال .
(٨٨) وفي نشوار المحاضرة الاسير اذا ورد ..
(٨٩) في محاضرات الادباء فان رايي

٢ ـ او كنت قاطنة اقمت
وان منعت لذيد سولى (٩٠)
٣ ـ كالنجم يصحب في المسير
ولا يزول لدى النزول (٩١)

[٨٢]

(من الخفيف)

١ ـ جادلي بالعتاق من صرف دهري
بكتاب يسرني او رسول (٩٢)
٢ ـ فعلى قدر ما تكلف من وصلي
بعلمي بقطة للوصول
٣ ـ اشكر البذل من جواد وان ز
اد الى البذل جاءني من بخيل

[٨٣]

(من المتقارب)

١ ـ واصلاه حر جحيم الحديد
تحت دخان من القسطل (٩٣)

[٨٤]

وانشدني المهلبي لنفسه (٩٤) :

(من البسيط)

١ ـ البس اخاك على ما كان من خلق
واحفظ مودته بالغيب ما وصلا
٢ ـ فاطول الناس غما من يريد اخا
ذاخلة لا يرى في وده خللا

[٨٥]

(من الكامل)

١ ـ وغزاهم بسوابغ من فضله
جعلت جماجمهم بطائن نعله

---

(٩٠) في محاضرات الادباء دنو سولى ..
(٩١) في محاضرات الادباء ولا يزور ..
(٩٢) في تحقيق مرجليوث : جاد لي بالكتاب وقد رجح ان تكون .. بالعناق ..
(٩٣) القسطل : الغبار الساطع في الحرب ، ويجمع على قساطل . ويقال فيه : القسطال . والقسطول ، والقسطلان ..
(٩٤) المنشد : هو الوشاء . ابو الطيب محمد بن احمد بن اسحاق بن يحيى ، عالم بالادب من اهل بغداد ، كان يحترف التعليم ، توفي عام ٣٢٥هـ ، وقد ترك آثارا ادبية ونحوية منها :
كتاب الجامع في النحو .
كتاب خلق الانسان
كتاب المتظرفات
كتاب الموشى ، وغيرها . اقرا عنه : تاريخ بغداد ٢٥٣/١ . والارشاد ٢٧٧/٦ وبغية الوعاة ٧ والاعلام ١٩٩/٦ .

[٨٦]

(من الطويل)

١ ـ وفات مداواة التلافي في فساده
واعيت دلالات الخبير بكاهله

[٨٧]

كتب بها إلى الصاحب اسماعيل بن عباد :

(من مجزوء الكامل)

١ ـ لما وضعت صحيفتي
في بطن كف رسولها
٢ ـ قبلتها لتمسها
يمناك عند وصولها
٣ ـ وتودعيني انها
اقتربت ببعض فصولها
٤ ـ حتى ترى من وجهك
الميمون غاية سؤلها

حرف الميم

[٨٨]

(من الطويل)

١ ـ ومن خاف ان الهم يملك نفسه
فاولى به ترك العلا والجسائم

[٨٩]

(من البسيط)

١ ـ الناس اتباع من دامت له النعم
والويل للمرء ان زلت به القدم
٢ ـ مالي رايت اخلائي وحاصلهم
اثنان مستكبر عني ومحتشم
٣ ـ لما رايت الذي يجفون قلت لهم
اذنبت ذنبا ؟ فقالوا ذنبك العدم

[٩٠]

(من البسيط)

١ ـ وهل يباعد عذب الماء ذو غصص
او ينثني عن لذيذ الزاد منهوم

[٩١]

(من مجزوء الرمل)

١ ـ انما الطيف الملم
فرح يتلوه هم
٢ ـ قلما يحمد امر
ليس فيه ما يذم

(٩٥) وردت كلمة (نفسا) منصوبة ، دليل على ان البيت ليس يتيما ، وانما هو بعض من ابيات ..

[٩٢]

(من مخلع البسيط)

١ ـ قضيت نحبي فسر قوم
حمقى لهم غفلة ونوم
٢ كأن يومي على حتم
وليس للشامتين يوم

[٩٣]

(من المتقارب)

١ ـ ونفسا تفيض كفيض الغمام
وظرفا يناسب صفو المدام (٩٥)

[٩٤]

(من المتقارب)

١ ـ هب البعث لم يأتنا نذره
وجاحمة النار لم تضرم (٩٦)
٢ ـ اليس بكاف لذي فكرة
حياء المسيء من المنعم (٩٧)

[٩٥]

(من الطويل)

١ ـ اوفي كلا وقتي : قسط تاله
وقسط هوى لايستمر لمحرم (٩٨)
٢ ـ ولذة وجدي من لذاذة مطربي
اسر الى نفسي واعذب في فمي

[٩٦]

(من المديد)

١ ـ ياشقيق النفس من خدمي
لم ينم ليلي ولم انم (٩٩)
٢ ـ غنني من شعر ذي حكم
ياشقيق النفس من حكم

(٩٦) في المدهش لم تاتنا رسله .. وتاتنا تقتضيها الصحة .
(٩٧) البيت في المدهش . وروايته (بدون غرو)
اليس من الواجب المستحق
حياء العباد من المنعم
(٩٨) احرم الحاج فهو حرام ، وهم حرم . ولبس المحرم ، وهو لباس الاحرام ، واحرمنا : دخلنا في الشهر الحرام او البلد الحرام .
(٩٩) انشدهما ردا على سلاف المغني ، اذ غنى له سلاف بيت ابي نواس :
ياشقيق النفس من حكم
نمت عن ليلي ولم انم

[٩٧]

وانشدني ـ ايضا ـ (١٠٠)

(من البسيط)

١ ـ اقسمت بالله لا ينفك مغتفرا
ذنب الصديق وان عقا وان صرما
٢ ـ والعمر يقصر عن هجر وعن صلة
وعن تجن وعتب يورث السقما

[٩٨]

(من مجزوء الوافر)

١ ـ اذا غنى لنا أمما
حشوت مسامعي صمما
٢ ـ وان ابصرت طلعته
كحلت نواظري بعمى

[٩٩]

(من الطويل)

١ ـ وحمدا لمولى استمد بحمده
له الرتبة العلياء والعز دائما
٢ ـ وان يسخط الايام بالجمع بيننا
ويرضي المنى حتى يرينيه سالما

حرف النون

[١٠٠]

(من الطويل)

١ ـ ومن ان تلافاه رضاك اعاشه
ومن موته ان دام سخطك حائن

[١٠١]

(من الطويل)

١ ـ وارحام ود دونها الرحم التي
تدانت وجلت ان يطول بها الظن(١٠١)

[١٠٢]

(من الكامل)

١ ـ وكأن فطنته شهاب ثاقب
وكأن نقد الحس منه يقين (١٠٢)

[١٠٣]

(من البسيط)

١ ـ اذا تكامل لي ما قد ظفرت به
من طيب مسمعة او صوت مرنان (١٠٣)

(١٠٠) المنشد ، هو الوشاء . وقد سبقت ترجمته .
(١٠١) في اليتيمة : يطول . غير واضحة .
(١٠٢) في اليتيمة نقد الحدس ..
(١٠٣) في الارشاد : وظرف رمان
وفي معجم الادباء او صوت رنان

٢ ـ وقهوة لو تراها خلت رقتها ديني
ومن حافز ان شئت اغناني(١٠٤)
٣ ـ فما ابالي بما لاقى الخليفة من
بغي الخصي وعصيان ابن حمدان

[١٠٤]

(من الطويل)

١ ـ وذي حسد لو حل بي ما يريده
لاصبح مفجوعا بفيض بناني
٢ ـ ولم اعطه جهلا ولكن سحائبي
تعم ذوى الاخلاص والشنآن

[١٠٥]

(من البسيط)

١ ـ اشكو الى الله احداثا من الزمن
يبرينني مثل بري القدح بالسفن (١٠٥)
٢ ـ لم يبق في العيش لي الا مرارته
اذا تذوقته والحلو منه فني (١٦٠)
٣ ـ يانفس صبرا والا فاهلكي جزعا
ان الزمان على ما تكرهين بني
٤ ـ لا تحسبي نعما سرتك صحبتها
الا مفاتيح ابواب الى الحزن (١٠٧)

[١٠٦]

(من الخفيف)

١ ـ خرسنوه وما درى ما خراسان
بلبس القباء والموزجين (١٠٨)

[١٠٧]

(من الخفيف)

١ ـ رب ليل لبست فيه التصابي
وخلعت العذار والعذل عني
٢ ـ في محل تحله لذة العيش
ويجني سروره من (تجني) (١٠٩)

(١٠٤) في الارشاد : وحافز من ان شئت غناني
وفي معجم الادباء ومن حاجزان شئت ..
وحافز : هو اسم حاجبه .
(١٠٥) السفن : مبراة السهام ، قال الاعشى :
وفي كل عام له غزوة
تحك الدوابر حك السفن
(١٠٦) في شرح نهج البلاغة : لم يبق بالعيش ..
(١٠٧) في شرح نهج البلاغة : لا تحسبن .. من الحزن .
(١٠٨) الموزجان : مثنى موزج ، وهو الخف : فارسي معرب .
(١٠٩) في اليتيمة : يحله ـ بالياء ..
وتجني : هي جاريته المعروفة ، وام ولده .

[١٠٨]

(من البسيط)

١ ـ ماذا لقينا من القاطول لاهطلت
فيه السحاب ولاسقته تهتانا (١١٠)
٢ ـ فقد سددناه وارتدت غواديه
حسرى ولم نال احكاما واتقانا
٣ ـ وقد دعمنا له سكرا سما وطما
حتى ترهمه راؤوه ثهلانا (١١١)
٤ ـ واستفرغ الوسع حتى طم خا
دمك المهلبي وقاسى فيه اشجانا
٥ ـ نجاه منه بآراء مثقفة
تخالها في ظلام الليل نيرانا
٦ ـ رميت بحرا بطود فاستكان له
كرها وايقظت فيما بات يقظانا
٧ ـ وما تقابل بالاقبال ممتنعا
الا تبدل بالعصيان اذعانا

[١٠٩]

(من المتقارب)

١ ـ ودارت عليه رحى وقعة
تظل الحجارة فيها طحينا

[١١٠]

(من الوافر)

١ ـ وصرنا في محبتنا حديثا
يهجن شرحه قيسا ولبنى

حرف الياء

[١١١]

(من المنسرح)

١ ـ مرت فلم تثن طرفها تيها
يحسدها الغصن في تثنيها
٢ ـ تلك (تجني) التي جننت بها
اعاذني الله من تجنيها (١١٢)

[١١٢]

(من الكامل)

١ ـ اني وصلت مفاخري باب
حاز الفخار وطاول العليا

(١١٠) القاطول ، او قاطول كلواذا ، احد الفروع المتفرعة عن دجلة ـ انظر دليل خارطة بغداد /١٢٠ .
والقطل : هو القطع ـ معجم البلدان ٤/مادة قطل .
(١١١) دعمنا له سكرا .. لعلها سدا ..
وثهلان : بالفتح : هو جبل ضخم بالعالية .
(١١٢) تجني : هي جاريته ، وام ولده ، وقد سبق ذكرها .

٢ ـ واجاب داعيه وخلفني
وحديثه ، فكانما يحيا
٣ ـ وتلوت عمي في تغزله
وشربت ريا من هوى ريا (١١٣)
٤ ـ فكأنني هو في صبابته
وكأنه ـ في حسنها ـ دنيا (١١٤)

[١١٣]

كتبها ردا على ابيات بعث بها القاضي ابو محمد الخلادي (١١٥)

(من البسيط)

١ ـ مواهب الله عندي لا يوازيها
سعي ومجهود وسعي لا يدانيها
٢ ـ لكن اقصى المدى شكري لانعمهِ
وتلك افضل قربى عند مؤتيها
٣ ـ والله اسأل توفيقا لطاعته
حتى يوافق فعلي امره فيها
٤ ـ وقد اتتني ابيات مهذبة
ظريفة خجلة رقت حواشيها
٥ ـ ضمنتها حسن اوصاف وتهنئة
انت المهنى بباديها وتاليها
٦ ـ ودعوة صدرت عن نية خلصت
لا شك فيها اجاب الله داعيها

(١١٣) يقصد : ابن ابي عيينة ، وهو : ابو عيينة بن محمد ابن المنجاب بن ابي عيينة بن المهلب بن ابي صفرة . اقرا عنه : في الاغاني ، مواطن كثيرة . ٢٠/٢٣-٢٤ . وللاستاذ صلاح الفرطوسي دراسة مسجلة في جامعة القاهرة عن ابن ابي عيينة ، شعره وحياته .
(١١٤) لعل صوابه : وكانها في حسنها دنيا .. ودنيا . اسم محبوبة الشاعر العباسي ابن ابي عيينة .
(١١٥) هو القاضي : الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي من ادباء القضاة ، ومحدث المعجم في زمانه ، وقد اختص بابن العميد واتصل بالوزير المهلبي اتصالا وثيقا ، وقد بعث تهنئته للوزير حين عاد الى الوزارة، فقال في تلك الابيات :
الان حين تعاطى القوس باريها
وابصر السمت في الظلماء ساريها
الان عاد الى الدنيا مهلبها
سيف الخلافة بل مصباح داجيها
الخ الابيات في الارشاد ١٤١/٣ .
وقد ترك اثارا قيمة في الادب والحديث منها : ربيع المتيم في اخبار العشاق ، وادب الناطق (والمحدث الفاصل بين الراوي والواعي) في علوم الحديث ، لم ندر مصيرها بعد . اقرا عنه : اليتيمة ٣٣٣/٣-والارشاد ١٤٠/٣ وما بعدها . الاعلام ٢٠٩/٢ .

٧ ـ وانت اوثق موثوق بنيته
واقرب الناس من حال نرجيها
٨ ـ فثق بنيل المنى في كل منزلة
اصبحت تعمرها عندي وتبنيها

[١١٤]

(من الوافر)

١ ـ الا موت يباع فاشتريه
فهذا العيش ما لا خير فيه (١١٦)
٢ ـ الا موت لذيذ الطعم يأتي
يخلصني من العيش الكريه (١١٧)
٣ ـ اذا ابصرت قبرا من بعيد
وددت لو انني مما يليه (١١٨)
٤ ـ الا رحم المهيمن نفس حر
تصدق بالوفاة على اخيه (١١٩)

[١١٥]

(من مجزوء الكامل)

١ ـ من ذا الوم انا جنيت
فراق من ابكي عليه

مما نُسب الى المهلبي

[١١٦]

(من المتقارب)

١ ـ فديتك ما شبت من كبرة
وهذي سني وهذا الحساب (١٢٠)
٢ ـ ولكن هجرت فحل المشيب
ولو قد وصلت لعاد الشباب

[١١٧]

(من الطويل)

١ ـ خليلي اني للنريا لحاسد
واني على ريب الزمان لواجد (١٢١)
٢ ـ ابيقى جميعا شملها وهوسته (١٢٢)
وافقد من احببته وهو واحد
٣ ـ كذلك من لم تخترمه منية
يرى عجبا فيما يرى ويشاهد

[١١٨]

(من الوافر)

١ ـ ولو اني استزدتك فوق ما بي
من البلوى لاعوزك المزيد
٢ ـ ولو عرضت على الموتى حياة
بعيش مثل عيشي لم يريدوا

[١١٩]

(من البسيط)

١ ـ ان العرانين تلقاها محسدة
ولن ترى للئام الناس حسادا (١٢٣)

[١٢٠]

(من الوافر)

١ ـ دموعي فيك انهار غزار
وقلبي ما يقر له قرار (١٢٤)
٢ ـ وكل فتى علاه ثوب سقم
فذاك الثوب مني مستعار

[١٢١]

الست ترى استراق الدهر حظي
وكيف يفيت في ادب الخمول (١٢٥)
اابغي العون منه وهو خصمي ؟
كما استبكت ضرائرها الثكول

---

(١١٦) في المنتحل فهذا عيش من لاخير فيه .
(١١٧) في فوات الوفيات وصبح الاعشى : يخلصني من الموت الكريه ..
وقد جاء في فوات الوفيات الثاني مكان الثالث .
(١١٨) في ثمرات الاوراق : لو انني فيما يليه ..
(١١٩) في محاضرات الادباء وجمع الجواهر : روح حر ..
وفي شرح نهج البلاغة : تصدق بالمماة ..
(١٢٠) الكبرة : علو السن ، قال الشاعر :
عجوز علتها كبرة في ملاحة
اقاتلتي ياللرجال عجوز

(١٢١) في اليتيمة على صرف الزمان
(١٢٢) في اليتيمة : وهي سبعة ، ورواية البيت في التمثيل والمحاضرة :
ايجمع منها شملها وهي سبعة
(١٢٣) العرانين مفردها : عرنين ، وهو العود الذي يجعل في وترة انف البختي ، وقد استعيرت الكلمة ، للاشراف .
(١٢٤) في اليتيمة دموعي فيك انوار غزار .
(١٢٥) لعلها : كيف يفت ..

التخريـــج

(١)

اليتيمة : ٢-٢٤١

(٢)

اليتيمة : ٢-٢٤٠

ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني : ٣٤١ - الثاني فقـــط .

(٣)

اليتيمة : ٢-٢٢٧

نزهة الجليس : ٢-٩٢ - مع اختلاف يسير

(٤)

اليتيمة : ٢-٢٤١

خاص الخاص ١٥٨

شعر الدعوة الاسلامية . العصر العباسي الثاني : ٢٢٥ -

(٥)

اليتيمة : ٢-٢٣٨

(٦)

اليتيمة : ٢-٢٣٧

(٧)

اسرار البلاغـة : ١٤٦

مباهج الفكر الورقة ٢١-ب

نهاية الارب ١-٤٤

الفيث المسجم ٢-١٥٢

حلبة الكميت ٣٣٢

انوار الربيع ٦٥٠

التحفة الناصرية ٥٢٣

(٨)

نشوار المحاضرة-المجمع العلمي ١٧-٥٢٤-البيتان (٣٤١) .

محاضرات الادباء ٤-٥٥ الابيات (١-٣) مع اختلاف يسير.

(٩)

اليتيمة : ٢-٢٤١ - البيتان .

التمثيل والمحاضرة ١١٤ مع اختلاف يسير .

(١٠)

منتخب كنايات الادباء ٨٩

(١١)

اليتيمة : ٢-٢٣٨ الابيات (١-٣)

التمثيل والمحاضرة ١١٤ البيتان (٣٤٢) مع اختلاف يسير.

(١٢)

نشوار المحاضرة : ٨-١٤١

(١٣)

منتخب كنايات الادباء ١٢٣

(١٤)

اليتيمة : ١-٤٤ - باختلاف في الرواية عن باقي المصادر.

الارشـاد لياقوت ٣-٢٠٠

معجم الادباء ٩-١٥١-١٥٢

فوات الوفيات ٢٥٩/١

(١٥)

الارشاد لياقوت ٣-١٩٩

معجم الادباء ٩-١٥٠

(١٦)

المنتحل للثعالبي : ٢٦٧

(١٧)

اليتيمـة : ٢-٢٣٤

احكام صنعة الكلام : ١٤٦

(١٨)

نهاية الارب ١-١٤١

(١٩)

نشوار المحاضرة ٣-١٨٨ - الشالجي

نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٧-١٥٠ .

(٢٠)

كتاب التشبيهات لابن ابي عون ٢٧٤

(٢١)

اليتيمة : ٢-٢٣٤

(٢٢)

اليتيمة : ٢-٢٤٠

(٢٣)

اليتيمة : ٢-٢٣٩

(٢٤)

اليتيمة : ٢-٢٣٨

من غاب عنه المطرب ٤٨

شرح مقامات الحريري للشريشي ٢-١٢

التحفة الناصرية ٣٨٣ .

(٢٥)

نشوار المحاضرة ٣-١٨٧ الشالجي

نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٧-١٤٩-١٥٠

اليتيمة : ٢-٢٣٢ ، مع اختلاف يسير

محاضرات الادباء ٣-١١٢

احكام صنعة الكلام ٧٠ - الاول فقط .

(٢٦)

اليتيمة ٢-٢٤١ .

(٢٧)

فوات الوفيات ١-٢٥٩

ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني - ٣٤١

(٢٨)

نشوار المحاضرة : ٢-١٨٨ - الشالجي
نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٧-١٥٠ .
اليتيمة : ٢-٢٣٢
المنتحل للثعالبي : ١١ ، مع اختلاف في الرواية بينها .
نزهة الجليس ٢-٩٢ .

(٢٩)

المنتحل للثعالبي ١٤٤-١٤٥
التمثيل والمحاضرة ٢٢٢ . وقد نسب الاول الى يزيد المهلبي
بهجة المجالس وانس المجالس ٧٩. - نسب الاول الى يزيد المهلبي .
فصل المقال في شرح كتاب الامثال : ٣٨٦ .

(٣٠)

الروزنامجة للصاحب بن عباد : ٢٨ .
اليتيمة : ٢-٢٢٩ .
سر الفصاحة للخفاجي : ١٩٨ .
منهاج البلغاء وسراج الادباء : ١٦١ . الاول فقط .

(٣١)

الارشاد لياقوت ٣-١٩٩
معجم الادباء : ٩-١٤٩

(٣٢)

اليتيمة : ٢-٢٣٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥

(٣٣)

اليتيمة : ٢-٢٣٨
الغيث المسجم ٢-١٦٢ . الثاني فقط

(٣٤)

اليتيمة : ٢-٢٣٣
احكام صنعة الكلام : ١٤٥

(٣٥)

محاضرات الادباء : ٣-٥٤

(٣٦)

اليتيمة : ٢-٢٢٦
وفيات الاعيان ١-٢٩٤
نزهة الجليس ٢-٩١

(٣٧)

اليتيمة : ٢-٢٢٨ . الابيات (١-٣) .
الاعجاز والايجاز : ٢٢٥
خاص الخاص ١٥٧ - الاول فقط باختلاف يسير .
من غاب عنه المطرب : ٨٠

(٣٨)

نشوار المحاضرة : ٢-٢٠٣ - الشالجي - الابيات (١-٥).
اليتيمة : ٢-٢٣٢ . الابيات (١-٥) .
المنتحل للثعالبي : ١١ ، الابيان (١،٢،٣،٥) .
حماسة ابن الشجري : ٢٣٦ - الابيات (٢-٥) .
نزهة الجليس ٢-٩٢ ، الابيات (١-٥) .
التحفة الناصرية : ٢٥٤ الابيات (١-٥)

(٣٩)

اليتيمة : ٢-٢٣٧

(٤٠)

الارشاد لياقوت ٥-٤٤

(٤١)

اليتيمة : ٢-٢٣٧ .
الاعجاز والايجاز : ٢٢٥ .
المنتحل للثعالبي : ٢٨٤ .
خاص الخاص : ١٥٧ .
نزهة الجليس : ٢-٩٣

(٤٢)

محاضرات الادباء : ٤-٥٢٨ .
الغيث المسجم : ٢-١٥٣ .

(٤٣)

الغيث المسجم : ٢-١٥٣ .

(٤٤)

الفتح الوهبي لابن جني : ١٧٤ - الثاني فقط .
اليتيمة : ٢-٢٣٩ و ١-١٤٥ . الثاني فقط .
اليتيمة : ٣-٢٨٠ .
الاعجاز والايجاز : ٢٢٥
خاص الخاص ١٥٧ - ١٥٨
الارشاد لياقوت : ٢/٣٣٢ ، الثاني فقط
وفيات الاعيان : ١/٢٩٤ - الثاني فقط .
فوات الوفيات : ١/٢٦٠ - الثاني فقط .
انوار الربيع : ٤٥٨
انوار الربيع : ٤/٨٠ - الثاني فقط .

(٤٥)

الارشاد لياقوت : ٣/١٩٢
معجم الادباء : ٩/١٣٦

(٤٦)

اليتمة : ٢/٢٣٣

(٤٧)

اليتيمة : ٢/٢٣٤ -
احكام صنعة الكلام : ١٤٦ -

(٤٨)

البصائر والذخائر : ١/٢٧٦ - كيلاني -
البصائر والذخائر ت احمد امين .

(٤٩)

اليتيمة : ٢/٢٣٤

(٥٠)

نثار الازهار لابن منظور : ١٤٢ الاول . و ١١١/ الثاني .

(٥١)

اليتيمة : ٢٣٨/٢ ـ الابيات (١ ، ٣ ، ٤) .
اليتيمة : ٢٨٠/٣ ـ الابيات (١ ، ٢ ، ٤) .
من غاب عنه المطرب : ٦٥ ، الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥).
التحفة البهية (من غاب ..) ٢٦٢ . الابيات (١،٢،٣،٥).
نثار الازهار ، لابن منظور : ١٠٥ ، الابيات (١،٢،٣،٥) .
التحفة الناصرية ، ٥٣٧ . الابيات (١،٢،٤) .

(٥٢)

اليتيمة : ١٨٣/٣

(٥٣)

المنتحل للثعالبي : ٢٧٦

(٥٤)

نزهة الانام في محاسن اهل الشام : ٢١٩

(٥٥)

دمية القصر وعصرة اهل العصر : ٣٠٠/١

(٥٦)

اليتيمة : ٢٣٣/٢ ـ

(٥٧)

الروزنامجة للصاحب بن عباد : ٣٠
اليتيمة : ٢٣١/٢ ـ

(٥٨)

اليتيمة : ٢٤٠/٢

(٥٩)

اليتيمة : ٢٣٤/٢

(٦٠)

اليتيمة : ٢٣٤/٢ ـ

(٦١)

نشوار المحاضرة : ٢٨٧/٣ ـ الشالجي
نشوار المحاضرة ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ٥٢٥/١٧ ـ

(٦٢)

اليتيمة : ٣٤٢/٢ ،

(٦٣)

اليتيمة : ٢٣٤/٢ ـ
احكام صنعة الكلام : ١٤٦

(٦٤)

بدائع البدائه لابن ظافر : ٧٠

(٦٥)

اليتيمة : ٢٣٧/٢ ـ
المنتحل للثعالبي : ٢٤٨ ، الثالث فقط .

(٦٦)

محاضرات الادباء : ٣٥/٣ ،

(٦٧)

نثوار المحاضرة : ١٨٧/٣ ـ ١٨٨ ـ الشالجي .
نشوار المحاضرة ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ١٥٠/١٧
الارشاد لياقوت : ١٩٤/٣
معجم الادباء : ١٤١/٩

(٦٨)

اليتيمة : ٢٣٩/٢ ـ

(٦٩)

ادب الغرباء ، لابي الفرج الاصفهاني : ٧٦

(٧٠)

اليتيمة : ٢٣٩/٢ ـ
خاص الخاص : ١٥٧ ، مع اختلاف يسير
الاعجاز والايجاز : ٢٢٥
الارشاد لياقوت : ١٩١/٣ ـ ١٩٢
معجم الادباء ١٣١/٩ ـ
نزهة الجليس : ٩٣/٢ ـ

(٧١)

اليتيمة : ٢٣٩/٢ ـ
الارشاد لياقوت : ١٩٥/٣ ـ
معجم الادباء : ١٤٠/٩ ـ
وفيات الاعيان : ٢٩٣/١ ـ
فوات الوفيات : ٢٥٨/١
انوار الربيع : ٤٥٨ ـ
نزهة الجليس : ٩٣/٢ ـ
ديوان الشعر العربي ـ الكتاب الثاني : ٣٤١

(٧٢)

اليتيمة : ٢٢٥/٢
زهر الاداب للحصري : ١٤٠/١ ـ البجاوي ـ
جمع الجواهر للحصري : ٢٧٥ ـ
الارشاد لياقوت : ١٨٤/٣
وفيات الاعيان : ٢٩٣/١ ـ
فوات الوفيات : ٢٥٨/١ ـ
نزهة الجليس : ٩٠/٢ ـ

(٧٣)

اليتيمة : ٢٣٣/٢ ـ

(٧٤)

محاضرات الادباء : ٦٤٥/٢

(٧٥)

الارشاد لياقوت : ١٩٤/٣
معجم الادباء : ١٤٠/٩

(٧٦)

فوات الوفيات : ٢٥٩/١ ـ

(٧٧)

اليتيمة : ٢٤٠/٢ ـ

(٧٨)

الارشاد لياقوت : ١٩١/٣
معجم الادباء : ١٣١/٩

(٧٩)

اليتيمة : ٢٣٩/٢ -

(٨٠)

نشوار المحاضرة : ١٨٧/٣ - الشالجي
نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ١٤٩/١٧ .
اليتيمة : ٢٣٢/٢ -
المنتحل للثعالبي : ١١
نزهة الجليس : ٩٢/٢ ، البيتان (١ ، ٢) .
التحفة الناصرية ٣٥٢ . الابيات (١-٣) .

(٨١)

اليتيمة : ٢٤٠/٢ -
محاضرات الادباء : ٣٥/٣

(٨٢)

نشوار المحاضرة : ١٨٧/٣ - الشالجي -
نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ١٥٠/١٧

(٨٣)

اليتيمة : ٢٣٣/٢ -

(٨٤)

الموشى ، للوشاء : ١٦

(٨٥)

اليتيمة : ٢٣٢/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥ .

(٨٦)

التحفة الناصرية : ٤٥٠ .

(٨٧)

اليتيمة : ٢٣٣/٢ -

(٨٨)

اليتيمة : ٢٣٣/٢ -

(٨٩)

الارشاد لياقوت : ١٩٩/٣ - ٢٠٠
معجم الادباء : ١٥٢/٩ -

(٩٠)

اليتيمة : ٢٣٤/٢
أحكام صنعة الكلام : ١٤٦

(٩١)

طيف الخيال للشريف المرتضى : ٢٥٤
محاضرات الادباء : ١٢٧/٣ -

(٩٢)

الارشاد لياقوت : ١٩٠/٣
معجم الادباء : ١٣٠/٩

(٩٣)

اليتيمة : ٢٣٢/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥

(٩٤)

اليتيمة : ٢٤١/٢
المدهش لابن الجوزي : ٥١٥ ، بدون عزو

(٩٥)

اليتيمة : ٢٤١/٢

(٩٦)

الروزنامجة ، للصاحب بن عباد : ١٠٧
اليتيمة : ٢٣١/٢ -

(٩٧)

الموشى ، للوشاء : ١٦ -

(٩٨)

اليتيمة : ١٨٢/٣

(٩٩)

نشوار المحاضرة : ٢٠٣/٢ - الشالجي

(١٠٠)

اليتيمة : ٢٣٣/٢
أحكام صنعة الكلام : ١٤٦

(١٠١)

اليتيمة : ٢٣٣/٢

(١٠٢)

اليتيمة : ٢٣٣/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥ -

(١٠٣)

الارشاد لياقوت : ١٩٥/٣
معجم الادباء : ١٤٢/٩

(١٠٤)

اليتيمة : ٢٤٠/٢

(١٠٥)

المنتحل للثعالبي : ١٥١ - الابيات (٢ ، ٣ ، ٤) .
شرح نهج البلاغة ، ابن ابي الحديد : ٣٤٣/٣ ، الابيات (١ ، ٢ ، ٤) .

(١٠٦)

الارشاد لياقوت : ١٨٧/٣
معجم الادباء : ١٢٣/٩

(١٠٧)

اليتيمة : ٢٣٧/٢

(١٠٨)

الارشاد لياقوت : ١٨٤/٣ ـ ١٨٥ .
معجم الادباء : ١١٨/٩ ـ ١١٩ ـ

(١٠٩)

اليتيمة : ٢٣٣/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥

(١١٠)

محاضرات الادباء : ٤٤/٣

(١١١)

اليتيمة : ٢٣٦/٢ ـ ٢٣٧

(١١٢)

اليتيمة : ٢٢٧/٢
نزهة الجليس : ٩١/٢

(١١٣)

اليتيمة : ٤٢٤/٣ ، الابيات (١،٣،٤،٥،٧،٨) مع اختلاف في الترتيب .
الارشاد لياقوت : ١٤٢/٣ ـ الابيات (١ ـ ٨) .

(١١٤)

اليتيمة : ٢٢٤/٢ ـ ٢٢٥ ـ الابيات (١ ـ ٤) .
المنتحل للثعالبي : ١٥٠ ـ البيتان (١ ، ٤) فقط .
زهر الاداب : ١٣٩/١ ـ ١٤٠ ـ البيتان (١،٤) فقط.
جمع الجواهر للحصري : ٢٣٤ ، البيتان (١ ، ٤) فقط
محاضرات الادباء : ٤٩٧/٤ (١ ، ٤)
شرح نهج البلاغة : ٣٤٣/٣ (١ ، ٤)
وفيات الاعيان : ٢٩٢/٢ (١ ، ٤)
فوات الوفيات : ٢٥٨/١ (١ ـ ٤) مع اختلاف يسير .
صبح الاعشى ، للقلقشندي : ٤٩/١ الابيات (١،٢،٤).
ثمرات الاوراق للحموي : ٨٩ . الابيات (١ـ٤)
نزهة الجليس : ٩٠/٢ ـ الابيات (١ـ٤)
ديوان الشعر العربي ـ الكتاب الثاني ٣٤١ الابيات (١،٢،٣)

(١١٥)

محاضرات الادباء : ٦٨/٣

(١١٦)

اليتيمة : ٢٠٠/٢

(١١٧)

اليتيمة : ١٨٧/٢ ـ له
التمثيل والمحاضرة : ٢٣٤
من غاب عنه المطرب : ٥٧ ، له وللخالديين .
التحفة البهية (من غاب ..) ٢٥٩ .
اليتيمة : ٤٢٩/١ ـ لابن طباطبا العرسي
عنوان المرقصات والمطربات : ٤٢ ، له ولابن طباطبا .
لوعة الشاكي للصفدي : ٤١ ، بدون عزو .

(١١٨)

وفيات الاعيان : ٢٩٣/١

(١١٩)

محاضرات الادباء : ٢٥٤/١
أساس البلاغة للزمخشري : ٨٣

(١٢٠)

اليتيمة : ٢٠١/٢

(١٢١)

محاضرات الادباء : ٥١٠/٢ . له ولعابدة المهلبية .

مصادر التحقيق والدراسة

١ ـ احكام صنعة الكلام :

ابو القاسم محمد بن عبدالغفور الكلاعي الاشبيلي الاندلسي . من اعلام القرن السادس الهجري تحقيق/ محمد رضوان الداية . بيروت دار الثقافة ـ ١٩٦٦ ـم

٢ ـ ادب الغرباء :

ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني القرشي (ت ـ ٣٥٦) تحقيق ـ د . صلاح الدين المنجد ـ دار الكتاب الجديد ـ بيروت طبعة ١ـ١٩٧٢ ـ م .

٣ ـ ارشاد الاريب الى معرفة الاديب :

شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ـ ٦٢٦ هـ) تحقيق : د ـ س ـ مرجليوث ، الطبعة الثانية ١٩٢٧ ـ م مطبعة هندية بالموسكى ـ بمصر .

٤ ـ أساس البلاغة :

جارالله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ـ ٥٣٨) تحقيق ـ عبدالرحيم محمود ـ الطبعة الاولى القاهرة .

٥ ـ اسرار البلاغة :

للامام عبدالقاهر الجرجاني (ت ـ ٤٧١) تحقيق محمد رشيد رضا ، الطبعة السادسة سنة ١٩٦٠ ـ م ـ

٦ ـ الاعجاز والايجاز :

ابو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي النيسابوري (ت ـ ٤٢٩ هـ) تحقيق : اسكندر آصاف .

٧ ـ الاعلام :

خير الدين الزركلي ـ الطبعة ٢ ـ القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ ـ

٨ ـ الاغاني :

ابو الفرج الاصفهاني ـ دار الثقافة الطبعة الثانية .

٩ ـ انوار الربيع في انواع البديع :

صدر الدين الحسني ـ ابن معصوم ـ طبع حجر ـ ايران (١٠٩٣ هـ) .

١٠ـ بدائع البدائه :

علي بن ظافر الازدي تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم . مكتبة الانجلو المصرية ـ القاهرة ١٩٧٠ م .

١١ـ البصائر والذخائر :

ابو حيان التوحيدي (القرن الخامس) تحقيق ـ احمد امين واحمد صقر ـ الطبعة الاولى ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ـ ١٩٥٣ م .

١٢ـ البصائر والذخائر :

ابو حيان التوحيدي تحقيق ـ د . ابراهيم الكيلاني ـ مكتبة اطلس ، مطبعة دمشق ١٩٦٤ م .

١٣ـ بغية الوعاة :

جلال الدين السيوطي (ت ـ ٩١١ هـ) تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٦٥ م .

١٤ـ بهجة المجالس وانس المجالس :

ابو عمرو يوسف بن عبدالله القرطبي ـ (ت ـ ٤٦٣ هـ) تحقيق : محمد مرسي الخولي ـ الدار المصرية للتأليف .

١٥ـ تاريخ ابن الوردي :

زين الدين عمر بن المظفر ، الشهير بابن الوردي (ت ـ ٧٤٩ هـ) المطبعة الحيدرية ـ النجف ـ ١٩٦٩م .

١٦ـ تاريخ بغداد :

للخطيب البغدادي ـ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ـ ٤٦٣ هـ) مطبعة السعادة القاهرة ١٩٣١ م .

١٧ـ تجارب الامم :

ابو علي احمد بن محمد بن مسكويه ـ تحقيق : آمدروز طبع مصر ١٩١٤ م .

١٨ـ التحفة البهية والطرفة الشهية :

مطبعة الجوائب ـ القسطنطينية ، ١٣٠٢ هـ .

١٨أـ التحفة الناصرية في الفنون الادبية :

ابو القاسم الرشتي ـ طبعة طهران الحجرية ١٢٧٨ـهـ

١٩ـ التذكرة الحمدونية :

ابو المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن بن حمدون (ت ـ ٥٦٢ هـ) . مصور مكتبة الدراسات الاسلامية بجامعة بغداد .

٢٠ـ التشبيهات :

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابي عون (ت ـ ٣٢٢ هـ) . تحقيق : محمد عبدالمعين خان ـ مطبعة جامعة كمبردج ١٩٥٠ م .

٢١ـ التمثيل والمحاضرة

ابو منصور الثعالبي ـ القاهرة ـ ١٩٦١ـ م .

٢٢ـ ثمرات الاوراق .

تقي‌الدين ، ابو بكر بن علي بن حجة الحموي (ت ـ ٨٣٧هـ) طبعة محمد ابو الفضل ابراهيم ـالاولى ـ القاهرة ١٩٧١ـم .

٢٣ـ جامع التواريخ (نشوار المحاضرة) .

القاضي المحسن بن علي التنوخي (ت ـ٣٨٤هـ) جـ ٨ـ دمشق ١٩٣٠ ـ م

٢٤ـ جمع الجواهر في الملح والنوادر .

ابو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ـ٤٥٣هـ) نشر محمد امين الخانجي ـ المطبعة الرحمانية ١٣٥٣ـهـ .

٢٥ـ حلبة الكميت

محمد بن الحسن النواجي القاهري (ت٨٥٩هـ) المكتبة العلامية ١٩٣٨ـ القاهرة .

٢٦ـ حماسة ابن الشجري .

ضياءالدين ابو السعادات ـ هبة الله بن علي بن محمد ابن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري (ت ـ ٥٤٢ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ١٣٤٥ ـ هـ .

٢٧ـ خاص الخاص

ابو منصور الثعالبي . بيروت مكتبة الحياة ١٩٦٦ـم

٢٨ـ دليل خارطة بغداد قديما وحديثا .

د ـ مصطفى جواد ـ و د ـ احمد سوسة مطبعة المجمع العلمي العراقي ـ ١٩٥٨ـم

٢٩ـ دمية القصر وعصرة اهل العصر

ابو الحسن الباخرزي (ت ـ ٤٦٧هـ) جـ١ ـ تحقيق ـ الدكتور : سامي العاني الطبعة الاولى ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٧١ـم

٣٠ـ ديوان الشعر العربي ـ الكتاب الثاني

على احمد سعيد ـ ببروت . صيدا ـ المكتبة العربية ـ الطبعة ١ ـ ١٩٦٤ـم .

٣١ـ الرسالة الموضحة في ذكر سرقات ابي الطيب المتنبي ، وساقط شعره .

ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي (ت ـ٣٨٨ـهـ) تحقيق ـ الدكتور ـ محمد يوسف نجم ـ بيروت ١٩٦٥ـم

٣٢ـ الروزنامجة

الصاحب بن عباد (ت ـ ٣٨٥ هـ) .
تحقيق : محمد حسن آل ياسين ـ الطبعة الاولى مطبعة المعارف ، بغداد ـ ١٩٥٨ـم .

٣٣ـ زهر الاداب

ابو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري (ت ـ ٤٥٣هـ)
تحقيق : علي محمد البجاوي ـ دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ، ١٩٥٣ـم .

٣٤ـ السرقات الادبية

الدكتور بدوي احمد طبانة ـ القاهرة مطبعة الرسالة ـ ١٩٥٦ـم .

٣٥ـ سر الفصاحة

ابن سنان الخفاجي (ت ـ٤٦٦هـ) طبعة عبدالمتعال الصعيدي ١٩٥٢ـم

٣٦ـ شرح مقامات الحريري

ابو العباس احمد بن عبدالمؤمن الشريشي (ت ـ٦١٩هـ) الطبعة الاولى ـ المطبعة المنيرية ١٩٥٢ـم .

٣٧ـ شرح نهج البلاغة ـ

ابن ابي الحديد ـ عبدالحميد ـ (ت ـ٦٥٦هـ) تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم طبعة ٢ ـ دار احياء الكتب العربية ١٩٦٥ـم .

٣٨ـ شعر الدعوة الاسلامية في العصر العباسي الثاني .

جمع وتحقيق وتوثيق : عائض بنية الردادي القاهرة ١٩٧٢ـم .

٣٩ـ صبح الاعشى في صناعة الانشا

احمد بن علي القلقشندي (ت ـ٨٢١هـ) دار الكتب المصرية ١٩٢٨ـم

٤٠ـ طيف الخيال .

الشريف المرتضى (ت ـ٤٣٦هـ) تحقيق : حسن كامل الصيرفي ـ مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي ـ القاهرة ١٩٦٤ـم

٤١ـ عنوان المرقصات

نورالدين علي مصر ١٢٨٦ ـ هـ

٤٢ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم

صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت ـ٧٦٤هـ) .

٤٣ـ الفتح الوهبي على مشكلات المتنبيء

ابو الفتح عثمان بن جني (ت ـ٣٩٢هـ) تحقيق ـ الدكتور : محسن غياض ، مطبعة الجمهورية ، من سلسلة كتب التراث ـ وزارة الثقافة العراقية ـ بغداد : ١٩٧٣ـم

٤٤ـ فصل المقال في شرح كتاب الامثال

ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري (ت ـ٤٨٧هـ) الطبعة ١ ـ ١٩٥٨ـم

٤٥ـ الفهرست

محمد بن اسحاق النديم (ت ـ ٣٨٠هـ) تحقيق : فلوكل ـ هالة ـ المانيا ـ ١٨٧٦ـم

٤٦ـ الفهرست ـ لابن النديم

تحقيق : رضا تجدد ـ نشر مكتبة الاسدي طهران ـ مطبعة جامعة طهران ١٩٧٢ـم

٤٧ـ فوات الوفيات

ابن شاكرالكتبي (ت ـ٧٦٤هـ) تحقيق : محمدمحي الدين عبدالحميد ـ القاهرة ١٩٥١ـم

٤٨ـ الكامل في التاريخ

عزالدين بن الاثير (ت ـ٦٣٠هـ) الطبعة المنيرية ـ مصر ١٣٥٣هـ

٤٩ـ لسان العرب

جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور (ت ـ٧١١هـ) طبعة ـ دار صادر ـ دار بيروت ـ ١٩٥٥ـم

٥٠ـ لوعة الشاكي ودمعة الباكي

صلاح الدين الصفدي ـ تحقيق ـ محمد ابو الفضل ومحمد هارون ـ طبعة ١ ـ ١٩٢٢ـم . المطبعة الرحمانية.

٥١ـ مباهج الفكر ومناهج العبر

محمد بن ابراهيم بن يحيى الوراق (ت ـ٧١٨هـ) مايكروفيلم ـ بالمكتبة المركزية بجامعة بغداد ـ عن المكتبة السليمانية ـ اسطانبول .

٥٢ـ مجلة العربي ـ العدد ١٤٢

مقال بقلم : حسن الامين .

٥٣ـ مجلة كلية الاداب ـ جامعة بغداد ـ العدد ٧ ـ سنة ١٩٦٤ـم

مقال بقلم الاستاذ محمود شيت خطاب .

٥٤ـ محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء

ابو القاسم حسين بن محمد الاصبهاني (ت ـ٥٠٢هـ) بيروت ١٩٦١ـم

٥٥ـ مختار الصحاح ـ

محمد محي الدين عبدالحميد ١٩٣٦ـم ـ القاهرة

٥٦ـ المخصص

ابو الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيدة (ت ـ٤٥٨هـ)

طبعة المطبعة الاميرية ببولاق ـ مصر سنة ١٣١٩ـهـ

٥٧ـ المدهش

ابو الفرج جمال الدين بن الجوزي (ت ـ٥٩٧هـ) المؤسسة العالمية بيروت ـ طبعة ـ ١ ـ سنة ١٩٧٣ـم

٥٨ـ مراصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع

صفي الدين عبدالمؤمن البغدادي (ت ـ٧٣٩هـ) دار احياء الكتب العربية ١٩٥٤ـم

٥٩ـ معجم الادباء

ياقوت الحموي ـ طبعة ـ دار المامون .

٦٠ـ معجم البلدان

ياقوت الحموي ـ طبعة دار صادر ـ دار بيروت ١٩٥٥ـ١٩٥٧ـم

٦١ـ معجم ما استعجم

ابو عبيد البكري ـ لجنة التاليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٥١ـم

٦٢ـ المنتحل ـ

ابو منصور الثعالبي ـ المطبعة التجارية بالاسكندرية ـ ١٩٠١ـم

٦٣ـ المنتخب من كنايات الادباء واشارات البلغاء

احمد بن محمد الجرجاني (ت ـ٤٨٢هـ) نشر : محمد بدر الدين النعساني طبعة ـ ١ ـ مطبعة السعادة ـ مصر ١٩٠٨ـم

٦٤ـ المنتظـم ـ

ابو الفرج ابن الجوزي ـ طبعـة حيـدرآباد الدكـن ١٣٥٧ـهـ

٦٥ـ المنجد في اللغـة والعلوم

الاب لويس معلوف ـ الطبعة التاسعة عشرة ـ بيروت .

٦٦ـ من غاب عنه المطرب

ابو منصور الثعالبي ـ بيروت ١٣٤٥ـهـ باعتناء محمد ابن سليم اللبابيدي .

٦٧ـ منهاج البلغاء وسراج الادباء

حازم القرطاجني (ت ٦٨٤هـ) تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة ، تونس ١٩٦٦ـم

٦٨ـ موسيقى الشعر

الدكتور ابراهيم انيس ـ القاهرة ١٩٦٥ ـ

٦٨ـ الموشى

ابو الطيب محمد بن اسـحاق بن يحيى الوشـاء (ت٣٢٥هـ) لايدن ـ مطبعة بريل ـ ١٣٠٢هـ

٦٩ـ نثار الازهار في الليل والنهار

جمال الدين بن منظور ـ الجوائب ـ قسطنطينيـة ١٢٩٨ـهـ .

٧٠ـ نزهة الانام في محاسن اهل الشام

ابو البقاء عبدالله بن محمد البغدادي (من علماء القرن التاسع) نشر المكتبة العربية ـ المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٤١ـهـ .

٧١ـ نزهة الجليس

العباس بن علي الحسيني الموسوي (ت.حدود١١٨٠)هـ المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٩٦٨ـم

٧٢ـ نشوار المحاضرة

القاضي التنوخي ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ـ تحقيق ـ المستشرق ـ مرجليوث . المجلد ١٧ .

٧٣ـ نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة .

ابو علي التنوخي (٣ ـ اجزاء) تحقيق المحامي عبود الشالجي ١٩٧٢ـمـ دار صادر ـ بيروت .

٧٤ـ نهاية الادب

شهاب الدين احمـد بن عبدالوهـاب النـويري (ت٧٣٣هـ) ـ دار الكتب المصرية ١٩٢٥ـم .

٧٥ـ الوافي بالوفيات

للصفدي ـ نشر الجمعية الالمانية للمستشرقين ـ طبعة ٢ ـ ١٩٦١ ـ طبعة مصورة .

٧٦ـ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان .

ابو العباس شمس‌الدين احمد بن محمد بن ابراهيم ابن خلكان (ت٦٨١هـ) نشر محمد محي‌الدين عبدالحميد ١٩٤٨ـم

٧٧ـ يتيمة الدهـر ـ

ابو منصور الثعالبي ـ تحقيق محمـد محي‌الـدين عبدالحميد ـ الطبعة الثانية ١٩٥٦ـمـ مطبعة السعادة ـ القـاهرة .